يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום רביעי 12.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 127/45 - 12.10.1988 - Price: 70 Agorah

انتهاء المحادثات السوفييتية ـ الفلسطينية:

الاتحاد السوفييتي يؤكد اهمية دعم الانتفاضة الشعبية ببرنامج سياسي يترجم اهدافها السامية

● ابو مازن: اللقاء السوفييتي ـ الفلسطيني يحمل سمة تاريخية هامة ● النجاب: المحادثات جرت في جو ودي ورفاقي بناء ●

● موسكو ـ تلفونيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ انهى الوفد الفلسطيني، امس الثلاثاء ١٠/١١، مشاوراته في العاصمة السوفييتية، موسكو، مع المسؤولين السوفييت حول التحرك السياسي المقبل لمنظمة التحرير الفلسطينية تمهيدا لعقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكان وفد اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، المكون من اعضاء اللجنة التنفيذية التالية اسماؤهم: محمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني)، وابو علي مصطفى وعبدالله حوراني وممدوح نوفل، قد اجرى في مقر وزارة الخارجية السوفييتية محادثات مع وفد سوفييتي تألف من كارين بروتينس، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وبيسميرتنيخ نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اضافة الى كل من كرادينوف وتراسوف وروبيرت توردييف وغيرهم من العاملين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزارة الخارجية السوفييتية.

وعكست هذه الزيارة، التي تأتي في اطار المشاورات المتبادلة بين الطرفين حول قضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية والقضايا الثنائية التي تهم الطرفين، عمق العلاقة السوفييتية ـ الفلسطينية حيث تستند على فهم طبيعة المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وخلال تبادل وجهات النظر استخلص الطرفان النتائج من التطورات الايجابية التي طرأت على القضية الفلسطينية بعد الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين والمكاسب السياسية التي احرزتها وبعد تحرك منظمة التحرير الفلسطينية السياسي وهجومها السياسي على الساحة الدولية اضافة الى الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي من اجل دفع عملية التسوية السياسية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي عبر عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة واشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

هذا وعرض الوفد الفلسطيني الاستعدادات الجارية من اجل عقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني وجدول اعمالها الرامي الى دعم الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة حيث ركز على اهم نقطة ستطرح على جدول اعمال المجلس الوطني الفلسطيني وهي الاعلان السياسي الذي سيصدر عن دورته غير العادية، اذ سيعتبر بمثابة برنامج عمل القيادة الفلسطينية في المرحلة المقبلة وخاصة العمل على تطوير الموقف الفلسطيني الذي طرحه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، امام اعضاء البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ والذي من شأنه دفع الهجوم السياسي الفلسطيني الشامل والقوى التقدمية الداعمة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

كما اشار الجانب الفلسطيني الى ان القرارات التي ستتخذها الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني من

■ البقية على ص٢ ■

و ١٩ يوما ثم ننطلق و

من وايزمن حتى وايزمن الكل كذاب!

● ما سمعنا عن «السلاح التشيكي» الا في العام ١٩٥٦ وهو في ايدي جمال عبد الناصر وشعبه الابي. ومن الذي يدافع عن نفسه، اما العدوان الاسرائيلي الوايزماني، بالكلاشينكوف وصاروخ «سام»؟

● ولكننا جوبهنا في العام ١٩٤٨، ولإسكات صوتنا المدوي في فضح الاتفاق السري بين حاييم وايزمن ودافيد بن غوريون وبين الملك عبد الله على اقتسام اراضي الدولة الفلسطينية، بتهم اشنع من هذه التهمة.

● اننا نعتذر للوزير عيزر وايزمن على اننا حسبناه «زلمة»، فاذا هو «زلمة رابين».

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون (بعد نشرة «مباط») ●

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغة العبرية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).

● اليوم الاربعاء ١٠/١٢ ـ برنامج خاص عن المناطق المحتلة: قصة امرأة من قلقيلية ● يوم الخميس ١٠/١٣ ● يوم السبت ١٠/١٥ ● يوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار ـ في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء):

● يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ في الراديو بالعبرية (قنال ب):

● يوم الجمعة ١٠/١٤ ـ الساعة ٧،٣٠ ● يوم الاربعاء ١٠/١٦ ـ الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ ـ الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ ـ الساعة ١،٣٠ ب.ظ.

قمع جنازة في مخيم الدهيشة واختطاف جثمان الشهيد
نابلس تقيم الاعراس الوطنية، متحدية حظر التجول

□ حملات ارهابية ضد قرية بلعا وحملات عسكرية هستيرية لمنع الفلاح الفلسطيني من جني محاصيل الزيتون □ العديد من الجرحى بالرصاص في الدهيشة وبيت لحم وبلعا ومادما ومخيمات خانيونس وجباليا والنصيرات □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد في مستشفى «المقاصد» في القدس فجر امس الثلاثاء (١٠/١١)، متأثرا بعيار بلاستيكي في الرأس اصيب به يوم ٨٨/٩/٢٨، الشاب ناظم ابو جودة (١٧ عاما) من مخيم الدهيشة. وعلى الفور اختطف ذووه جثمانه ونقلوه الى المخيم. وفي الصباح شارك المئات في جنازة مهيبة قمعتها قوات الاحتلال، بمساعدة طائرة عسكرية اطلقت الغاز والنار والمطاطي على جمهور المشيعين. واختطف الجنود الجثمان وفرضوا حظر التجول على المخيم.

واصيب برصاص قوات الاحتلال العديد من المواطنين، خلال حملات قمع وتفتيش واعتقالات واشتباكات في العديد من القرى والمدن. وعلى الصعيد نفسه واصلت قوات الاحتلال اتخاذ عقوبات جماعية، مثل فرض حظر التجول على نابلس ومخيماتها ومخيم الامعري (منذ ٢٥ يوما) وقرية بديا (منذ ٦ ايام) وقرية بلعا (منذ يومين) وحصار كفر مالك (منذ ٢٥ يوما)، كما واصلت منع اهالي العديد من القرى من قطف الزيتون وشنت حملات قمعية واسعة لمنعهم من ذلك.

وعلى الرغم من كل اجراءات الاحتلال تواصلت اعمال الاحتجاج باشكالها المختلفة، كالمظاهرات والاشتباكات (خصوصا في مخيمات قطاع غزة) والاعراس الوطنية (في نابلس) ورشق الحجارة.

● شهيد الدهيشة ●

سارت في شوارع مخيم الدهيشة وازقته، في التاسعة والنصف من صباح امس، جنازة مهيبة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وترددت الشعارات الوطنية، للشهيد الشاب ناظم ابو جودة (١٧ عاما)، الذي توفي فجر امس (في الثالثة بعد منتصف الليل) متأثرا بعيار بلاستيكي في الرأس اصيب به مساء ١٩٨٨/٩/٢٨.

وعلى الفور حامت طائرة هيليكوبتر عسكرية فوق الجنازة واطلقت قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية على المواطنين فيما اقتحمت قوات الجيش المخيم. وفي حوالي العاشرة تمكن جنود الاحتلال من اختطاف جثمان الشهيد، وتلا ذلك فرض حظر التجول على المخيم.

وفي تلك الاثناء جرت مظاهرات في مدينة بيت لحم ومخيم «عايدة» المجاورين. واصيب، خلال الاشتباكات موسى حسان

■ البقية على ص٢ ■



● جنود الاحتلال يتمركزون عند مدخل مخيم الدهيشة استعداداً لاقتحامه في أحد ايام الانتفاضة. أما امس فقد قامت قوات الاحتلال بقمع جنازة الشهيد ابن المخيم...! (صورة من ارشيف «الاتحاد»).

مصرع عامل غزي في اللد على يد احد المهووسين العنصريين

●غزة ـ لمراسل خاص ـ لقي العامل الغزي ابراهيم محمد شمالي (٤٥ عاما من مخيم جباليا بلوك ٤٠)، امس الثلاثاء ١٠/١١ ، مصرعه على يد احد المهووسين اليهود في اللد.

وكان المجني عليه يعمل في ورشة بناء في اللد وجراء مشادة كلامية بينه وبين المجرم قام الاخير بطعنه ومن ثم هاجمه عدد من العمال المهووسين مما ادى الى مصرعه.

وقام الحاكم العسكري لمنطقة جباليا ظهر امس بابلاغ ذوي الفقيد بوفاة ابنهم الا انه تملص من شرح حيثيات الحادث.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الشرطة اعتقلت المجرم وهو من مدينة عسقلان (اشكلون).

الشعب الجزائري يستقبل خطاب بن جديد بتفهم:

رفع حالة الطوارىء عن مختلف المدن الجزائرية اعتبارا من اليوم

● الجزائر ـ «تاس» و «و.ص.ف» و «راديو موسكو» ـ ترفع حالة الطوارىء اليوم الاربعاء ١٠/١٢ ، عن مختلف المدن الجزائرية. هذا ما اعلنه بيان رئاسة الجمهورية مساء امس الثلاثاء ١٠/١١.

هذا وكان الشعب الجزائري استقبل بتفهم الخطاب الذي وجهه، يوم الاثنين ١٠/١٠، الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد الى الشعب حيث جرت في اعقابه مظاهرات تأييد في مختلف المدن الجزائرية.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية ان الوضع في كل من العاصمة ووهران وسيدي بلعباس وتلسمان والبليدة وغيرها من المدن الجزائرية يعود الى مجراه الطبيعي. واعلنت انشاء صندوق دعم لاعادة تعمير معالم التراث الوطني الذي دمر او تضرر خلال التظاهرات الاخيرة في العاصمة وبعض المدن الاخرى في البلاد. واشارت الى ان الصندوق تلقى شيكا بمبلغ ٥٠٠ الف دينار جزائري وان المواد الغذائية والتموينية اخذت تتوفر في مختلف المدن بشكل واسع.

واعلن ناطق باسم الحكومة الجزائرية، امس الثلاثاء ١٠/١١، ان الاستفتاء الشعبي سيجري في البلاد بصدد الاقتراحات التي طرحها الرئيس بن جديد حول الاصلاح السياسي في البلاد. واضاف ان الاصلاحات ستؤدي الى احداث تغييرات اجتماعية وسياسية عميقة في البلاد. كما اعلن ان العقوبات ستنفذ بحق العناصر المسؤولة عن اثارة الاضطرابات.

وكان الرئيس الجزائري اعترف في كلمته التي استغرقت (٢١) دقيقة بأن الوضع في البلاد صعب ومعقد. واشار الى انه ما كان احد يتوقع ان تجلب مظاهرات

■ البقية على ص٢ ■

صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية:

اسرائيل قد تشن حربا جديدة بهدف الخروج من «مأزق الانتفاضة»!

● موسكو ـ «كونا» ـ قالت صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية ان الضربات الموجعة، التي وجهتها الجيوش العربية الى اسرائيل خلال حرب اكتوبر، وضعت اسرائيل على حافة الهاوية.

وتحدثت «النجم الأحمر» عن الاوضاع في الأراضي المحتلة، مشيرة الى الإنتفاضة الفلسطينية العارمة ضد الاحتلال الإسرائيلي وفشل السلطات الإسرائيلية، بالرغم من استخدامها الجيش، في النيل من الإنتفاضة.

وحذرت الصحيفة من ان اسرائيل قد تدفع جيوشها نحو حرب جديدة في الشرق الأوسط بهدف الخروج من مأزق الإنتفاضة الفلسطينية مؤكدة ضرورة الإسراع في ايجاد تسوية عادلة لأزمة الشرق الأوسط عبر المؤتمر الدولي.

وأشارت «النجم الأحمر» الى لجوء اسرائيل والولايات المتحدة لتلفيق الأكاذيب حول تعاون سوفييتي ـ سوري مزعوم في انتاج رؤوس كيميائية للصواريخ السورية من طراز أرض ـ أرض، بهدف ابعاد الأنظار عن الإستعدادات الإسرائيلية الضخمة لشن حرب عدوانية على الدول العربية.

وأوضحت الصحيفة ان اسرائيل تنتج حوالي ٦٠٠ نوع من الأسلحة والعتاد المختلف.

واتهمت الصحيفة اسرائيل بالتحضير

■ البقية على ص٢ ■

وايزمن: الاعلان الانتخابي في «الصنارة» عني «كلام فارغ»!؟

●.. ويكذب ما نشر في «الصنارة» على لسانه ويقول: «لم اتفوه ابدا بكلمة «اشاف»» ● مصدر مسؤول في حزب «العمل»: «عيزر وايزمن لم يدل بمثل هذه الآراء والقسم العربي في الحزب هو الذي نشر هذا الاعلان»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تمر خمسة ايام على صدور العدد الاخير من «الصنارة» والذي «بشرت» فيه قراءها، في اعلان انتخابي لحزب «العمل» وضعته

■ البقية على ص٢ ■

حين انفضح ليكود شمير ومعراخ رابين لم يبق لهم ضد شعبنا الا «التقدمية»

●حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ عرت القائمة «التقدمية» نفسها بنفسها كاشفة عن المهمة الوحيدة التي انشأوها من اجلها وهي التحريض الارعن على قيادة شعبنا هنا وعلى طريق شعبنا هنا.

ففي نهاية الاسبوع الماضي فعلت فعلتين متهورتين جدا اثارتا استهجان من بقي مؤيدا لهذه الحركة الاستفزازية المدسوسة دسا على شعبنا هنا.

● الفعلة الاولى: وزعت، في نهاية الاسبوع الماضي، منشورا بذيئا اعلنت فيه بصراحة ان مهمتها هي محاربة قيادة هذا الشعب لا محاربة الاحتلال والاضطهاد ومشاريع الترحيل الاسرائيلية. وبلغ بها الافلاس ان اتهمت توفيق طوبي ورفاقه بأنهم قاموا بترحيل شعبنا من وطنه في العام ١٩٤٨ مرددين سفاهات نشرتها «الصنارة» على لسان الوزير المعراخي عيزر وايزمان لا يجرؤ هذا الوزير على نشرها في اية صحيفة عبرية. وبذلك رددت «التقدمية» هجوم الرجعية العربية الحاكمة في العام ١٩٤٨ ضد الشيوعيين الفلسطينيين لاخفاء تآمر الرجعية مع بن غوريون ووايزمان ضد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته على ترابه الوطني وتفادي كارثة الترحيل التي نفذها بن غوريون ووايزمان بالاتفاق مع الملك عبد الله ونوري السعيد، لانه لم يبق في وجه هذه المؤامرة سوى الشيوعيون الفلسطينيون وبذلك دافعت «التقدمية»، بحماس جنوني، عن سكوت وايزمان على جرائم زميله رابين في المناطق المحتلة خصوصا في هذه الايام..

● الفعلة الثانية: ارتكبتها «التقدمية» في اذاعتها التلفزيونية الانتخابية، مساء الاحد الماضي (١٠/٩) ـ اي في بدء الشهر الحادي عشر للانتفاضة. فعلى الرغم من ان المدة المخصصة لها هي «طرفة عين» فلقد انهتها بان لقنت شابا عربيا (بدون اسم) كلاما عبريا محزنا اعلن فيه، باسم «التقدمية»، انه «زهق من نفاق ماير فلنر» ـ ماير فلنر الذي في العام ١٩٦٧، وبسبب وقفته الحازمة ضد عدوان الخامس من حزيران، اعتدى عنصريون يهود على حياته وطعنوه بالخنجر في ظهره، بينما كان زعماء «التقدمية»، الحاليين، جنرالات في ذلك العدوان.

ليس صدفة قيام «التقدمية» باختيارها رمزا لاذاعتها التلفزيونية، يدين تتصارعان ثم تتصافحان. فمعنى هذا الرمز ان «التقدمية» تنفي صفة العدوان والاحتلال عن «اليد» الاسرائيلية وتنفي صفة ضحية العدوان والاحتلال عن «اليد» الفلسطينية.

لقد تلافينا التعرض لهذه الحركة المدسوسة في دعايتنا الانتخابية. وركزنا ونركز على قضيتنا المصيرية وعلى حماية الانتفاضة من الجنون الدموي الذي يقترفه حكام اسرائيل اليانسون. ولكن يبدو ان الاحزاب الصهيونية الحاكمة اوكلت بهذه الحركة الاستفزازية مهمة محاربتنا، محاربة شعبنا. فلا «الليكود»، المفضوح، يقدر على ذلك ولا «المعراخ» الرابيني يقدر على ذلك.

رابين يصعد القمع الدموي ضد الانتفاضة. وفي اسرائيل يسعرون «التقدمية» ضدنا. الا يوجد، في «الداخل» او في «الخارج»، اصدقاء عقلاء لهذه الفئة المارقة يكفون يدها عن هذا الطعن الارعن في ظهور شعبنا وتاريخه الناصع؟!

شمعون بيرس:

الدعوة الى التفاوض مع م.ت.ف هي «تصرف غبي»!!

● تل ابيب ـ قال وزير الخارجية، زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، ان من يدعو الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية انما «يتصرف بغباء»!!

واضاف بيرس، في اجتماع للجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست، امس الثلاثاء، ان الذين يدعون الى التفاوض مع م.ت.ف، «انما يقولون لها، عمليا، لا حاجة لان تتغيري ومواقفك الحالية مقبولة»!!!

وردا على سؤال وجهه عضو الكنيست امنون لين (من المعراخ) حول الرد الاسرائيلي على احتمال اعلان م.ت.ف عن الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قال بيرس: «لا حاجة للهستيرة»! واضاف، متهكما: «انوي التوجه الى ارشيف وزارة الخارجية لكي يحضروا مكانا لارشفة مثل هذا الاعلان اذا ما صدر»!!

البيان رقم (٢٧) يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، يوم (٩) الجاري، البيان رقم (٢٧) تحت عنوان «نداء المجلس الوطني». وقد تعذر علينا نشر خبر مفصل عنه لاسباب خارجة عن ارادتنا.

ويدعو البيان المجلس الوطني الى ملء الفراغ، بقوله: «وكلنا ثقة في ان يقوم مجلسنا الوطني بالمصادقة على الخطوات المناسبة لملء الفراغ الذي خلقته القرارات الاردنية ويعتمد البرامج واساليب التحرك القادرة على ترجمة شعار الانتفاضة في الحرية والاستقلال لكسب المزيد من زخم التأييد العالمي لحقوقنا الثابتة».

ويهيب البيان بشعب المناطق المحتلة تنظيم المظاهرات العارمة، خلال ايام انعقاد المجلس الوطني، وتوجيه رسائل وبرقيات التأييد له. ويحيي البيان ذكرى تأسيس هيئة الامم المتحدة (التي تصادف هذا الشهر) وتدعوها الى تطبيق قراراتها بخصوص القضية الفلسطينية ويعود البيان الى طرح ما كان طرحه في البيان (٢٦) من مطالب وهي: ● سحب قوات الاحتلال من مناطق التجمعات السكانية الفلسطينية والغاء انظمة الطوارىء الانتدابية والاحتلالية ووقف سياسة الاستيطان والالحاق واطلاق سراح معتقلي الانتفاضة واغلاق معسكرات الاعتقال ووضع المناطق المحتلة تحت الحماية الدولية لفترة شهور، تمهيدا لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ويخصص البيان يوم ١٠/١٤ يوما للاضراب الشامل (ذكرى مجزرة قبية) ويوم ١٠/١٩ (احتجاجا على انفلات سوائب المستوطنين). كما يخصص يوم ١٠/٢٦ (يوما للاضراب الشامل، ايضا). في ذكرى مجزرة كفر قاسم.

المغني مايكل جاكسون يرفض الظهور في اسرائيل احتجاجا على ممارسات الاحتلال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الصحف المحلية ان اتصالات سرية جرت ، خلال الأشهر الماضية، بين مدير أعمال المغني الأمريكي مايكل جاكسون وبين مجموعة من المستثمرين المجهولين في اسرائيل.

وأضافت الصحف ان هؤلاء المستثمرين حاولوا عبثا احضار جاكسون الى اسرائيل لتقديم عرضين، كما فعلت ذلك المغنية الأمريكية تينا تيرنر، العام الماضي.

وقبل عدة أيام تسلم المستثمرون برقية من مدير أعمال جاكسون جاء فيها «ان المغني يرفض تقديم اية عروض في اسرائيل وذلك بسبب الإنتفاضة وتعبيرا عن تضامنه مع مواطني الأراضي المحتلة».

راديو «صوت اسرائيل»:

اعتقال ٣٢ مواطنا عربيا على خلفية حادثتين في العفولة وفي وادي عارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر «راديو صوت اسرائيل»، مساء امس الثلاثاء، ان ٣٢ مواطنا عربيا اعتقلوا من قبل الشرطة امس على خلفية حادثتين وقعتا في مدينة العفولة وفي شارع وادي عارة.

وقال الراديو انه في الحادث الاول تم العثور على عبوة ناسفة بالقرب من بناية البريد في العفولة وجرى تفكيكها قبل ان تنفجر. وفي الحادث الثاني القيت زجاجة حارقة على باص كان يمر في شارع وادي عارة قرب قرية مصمص.

وقال الراديو انه في الحادث الاول اعتقلت الشرطة ١٧ مواطنا عربيا وفي الحادث الثاني اعتقلت ١٥ اخرين.

● ما هو الهدف؟ ●

هذا وجاءنا من مصمص، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الهيئات التمثيلية في القرية اجتمعت مساء امس لبحث قضية الخبر وابعاده واهدافه خاصة وان الخبر ملفق ويدل على نوايا يمكن ان تكون مبيتة ضد القرية واهاليها.

فقد جاءنا ان القنبلة الحارقة القيت على بعد ٢ كيلومتر من قرية مصمص وانه لم يتم اعتقال اي مواطن من القرية حتى كتابة هذا النبأ. وفور اذاعة النبأ اتصل مندوبون عن اهالي مصمص بـ «صوت اسرائيل» وابلغوا المسؤولين وطالبوهم بتصحيح النبأ الذي يشكل تحريضا فظا ضد مصمص واهاليها. وكان رد الاذاعة ان المعلومات التي بثتها حصلت عليها من الشرطة (؟!!) ولم تصحح النبأ! وعقب ذلك توجه مختار قرية مصمص الى مركز شرطة وادي عارة وطالبهم باستنكار النبأ الملفق والتحريض ضد قرية مصمص.

وتساءل الاهالي وهيئاتهم في مصمص: هل تخطط الشرطة لحملة اعتقالات في القرية؟!

مشاورات غير رسمية في مجلس الامن لبحث الوضع في المناطق المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ طلبت منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاثنين ١٠/١٠، من دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي ان تطلع المجلس على الموقف الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لهدف وضع حد للممارسات الاسرائيلية هناك.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان هذه الدعوة وجهت الى مندوب المانيا الغربية والرئيس الحالي لمجلس الامن، الكونت الكسندر بورك فون فارتنبورغ، الذي ابلغ اعضاء المجلس بذلك.

واكدت المصادر ان مشاورات غير رسمية تجري لبحث امكانية اصدار اعلان من مجلس الامن بهذا الشأن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/١٢، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢١° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢٢° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٢٩° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٠٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠١١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٩٣٠٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٥ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٨٢ ـ ١،٨٣ ش.ج

اعترافات جندي:

بعد اعتقال شبان الانتفاضة خلعنا ملابسهم وربطناهم بأعمدة الكهرباء لعدة ساعات

● ربط احد المواطنين برافعة (حتى يصيبه الجفاف) ● تحطيم حجر طوب على رأس فلسطيني ضبطت بحوزته «مواد تحريضية»! ●

● تل ابيب ـ من المنتظر ان تجري الشرطة العسكرية في الايام القادمة تحقيقا بشأن الاعترافات التي ادلى بها، مؤخرا، جندي (في الاحتياط) فيما يتعلق بأساليب التنكيل الوحشية التي قام بها جنود وحدته بأوامر من قائد الوحدة ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وكشف الجندي ان قائد الوحدة امر جنوده باخراج الشبان من بيوتهم في احدى البلدات في المناطق المحتلة وتعريتهم وربطهم بأعمدة الكهرباء في الشارع لمدة ساعات. ووصف قائد الوحدة هذه الممارسات الوحشية بأنها «طابور الموت».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الاحد (١٠/٩)، استنادا الى اعترافات الجندي المذكور، ان قائد الوحدة امر جنوده باقتحام المنازل واخراج جميع الشبان من جيل ١٦ الى ٣٠ عاما وتجميعهم في الشارع. ويقول الجندي انه في اثناء الدخول الى احد الاحياء، قذف حجر طوب باتجاه الجنود وسقط بالقرب من احدهم. وعندها اطلق نائب قائد الوحدة النار في الهواء. وبعدها تم اخراج جميع الشبان والرجال من بيوتهم. وطلب الجنود منهم الانبطاح على الارض ووجوههم على الزفتة. وافلتوا كلبا عليهم حيث سمعت صرخات المعتقلين.

وبعد ذلك قام الجنود بوضع المعتقلين بالسيارات العسكرية واصدروا اوامرهم الى المعتقلين بخلع ملابسهم بينما قام الجنود بضربهم «ضربات قاتلة». وواصلوا ضربهم في احدى البيارات التي اقتادوهم اليها. واوضح الجندي ان نائب قائد الوحدة اقتاد معه احد المعتقلين وقال للباقي: «سوف تحقق معه الآن واذا لم يتكلم سوف نقتله» (!!). وبعدها سمع المعتقلون صراخ زميلهم وصوت طلقات رصاص حيث كان نائب قائد الوحدة يطلق الرصاص في الهواء لارهاب المعتقلين. واوضح ان طلقات النار سمعت عدة مرات.

وقال الجندي ان المعتقلين الفلسطينيين بقوا عراة طوال الليل في البيارة وهم مكتفون.

وكشف الجندي احد الاساليب البربرية التي استخدمت ضد والد فتى «قام بخرق نظام منع التجول». اذ اعتقل جنود الوحدة والد الفتى وربطوه على رافعة في وسط الشارع وتركوه «حتى يصيبه الجفاف»!. وان بعض الجنود كانوا يعتقلون الفلسطينيين «ويتركونهم لوحدهم حتى يصيبهم الجفاف او يقومون بتوجيه ضربات قاتلة لهم حتى يعودوا الى منازلهم بصعوبة كبيرة».

وكشف الجندي ان احد الجنود قام بكسر حجر طوب على رأس فلسطيني «وجد عنده مواد تحريضية» (!!!) حيث اصيب اصابة خطيرة جراء ذلك. وان الجنود كانوا يحطمون نوافذ البيوت قبل اقتحامها ويطلقون الرصاص بغرض ارهاب المواطنين. ويقول الجندي: «القائد هناك يفعل ما يشاء. ويصفون ذلك بانه شيء عادي. ولا يخص اي شخص» (!!).

● يفتشون شابا من القدس المحتلة لمجرد كونه فلسطينيا. (صورة من «و.ص.ف»)

اشتباكات جديدة بين «امل» و «حزب الله» في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ قتلت امرأة واصيب شخصان اخران في اشتباك جديد بين مقاتلي حركة «امل» و «حزب الله» في جنوب سهل البقاع، حسب ما علم لدى التنظيمين.

وجرى اشتباك في بلدة سحمر في اثناء تشييع احد انصار «حزب الله» الذي قتل، الاحد الماضي، في اشتباك مع ميليشيات حركة «امل» على بعد خمسة كيلومترات من «الحزام الامني».

واشارت المصادر نفسها ان شقيقة احد مسؤولي حركة «امل» في القطاع قتلت واصيب اثنان اخران في هذه البلدة بجروح خلال تبادل لاطلاق النار.

وصرح مسؤول عسكري سوري لوكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة بأن الجيش السوري المتمركز في بلدة مشغرة، على مسافة كيلومتر واحد شمالا، عمد الى استنفار جنوده المئتين من القوات الخاصة لارسالهم الى سحمر على وجه السرعة اذا ما تجددت الصدامات.

ولوحظ ان تشييع المرأة، التي قتلت، جرى وسط اجواء شديدة التوتر سادت، ايضا، بلدات اخرى في هذا القطاع الذي يتنازع حزب الله وحركة «امل» للسيطرة عليه.

توغل قوات الاحتلال الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل

● قوات الاحتلال تغلق بوابات العبور ● المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف دورية عميلة
● بيان المقاومة يؤكد مقتل وجرح (٤) عناصر عميلة وتدمير دبابتين ●

● بيروت ـ «كونا» ـ توغلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء ١٠/١١، الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بينما هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية احد المواقع العسكرية التابعة لـ «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان قوة اسرائيلية عبرت ظهر امس خط التماس في القطاع الاوسط من جنوب لبنان وتوغلت مسافة ثلاثة كيلومترات. واضاف ان القوة الغازية تقدر بحوالي ٥٠ جنديا تدعمهم ناقلات جند مدرعة حيث قامت بعملية تمشيط بقذائف المورتر ونيران الرشاشات الثقيلة للاودية في المنطقة.

واشار مراسل «كونا» الى ان نيران مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي تسببت باشعال حرائق في منطقة التمشيط والتهمت النيران مساحة كبيرة من اشجار الصنوبر كان يستخدمها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في عمليات انطلاقهم ضد مواقع قوات الاحتلال.

وذكر المراسل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت ودون سابق انذار بعد ظهر امس البوابات التي تربط بين المنطقة «الامنية» وبين المناطق المحررة الواقعة الى الشمال منها. واضاف ان الحواجز العسكرية القائمة على هذه البوابات ارغمت المواطنين على العودة من حيث اتوا دون ان توضح الاسباب.

ومن جهة اخرى هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالاسلحة الرشاشة والاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية موقعا عسكريا تابعا للميليشيات العميلة عند البوابة الرئيسية الرابطة بين جنوب لبنان وشماله في بلدة باتر.

وقالت مصادر امنية لبنانية في المنطقة ان رجال المقاومة الوطنية اطلقوا قذائف صاروخية ونيران رشاشاتهم الاوتوماتيكية على عناصر الحماية عند الحاجز المؤدي الى بلدة جزين الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا. واشارت الى ان اصابات وقعت في صفوف عناصر الحاجز لكنها لم تتمكن من معرفة عددها بالتحديد بسبب عملية تمشيط نارية كثيفة قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي باتجاه المناطق الواقعة الى الشمال من الحاجز.

واكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مقتل وجرح اربعة عناصر من الميليشيات العميلة في هجوم قامت به، يوم الاثنين ١٠/١٠، لم يسفر عن سقوط ضحايا في صفوفها.

واوضحت جبهة المقاومة في بيان وزع في بيروت ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة زنتها ٣٠ كغم من مادة الـ «تي.ان.تي» لدى مرور دورية تابعة للجيش العميل على طريق بلدة العيشية في المنطقة «الامنية». واضاف البيان ان مجموعة اخرى هاجمت بعد ذلك الدورية بالاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية المضادة للآليات فدمرت دبابتين.

قمع جنازة في مخيم الدهيشة واختطاف جثمان الشهيد

■ تتمة من صفحة١ ■

صومان (من بيت لحم) بعيار بلاستيك في الرجل اليمنى وزياد ابو لبن (٢٥ عاما من الدهيشة) برصاصة في البطن. ونقلا الى مستشفى «المقاصد» في القدس. واعتقلت قوات الاحتلال شابين اخرين، يعتقد انهما اصيبا بجراح، هما ناصر ابو لبن وخليل الجعفراوي. وكان الجنود داهموا، الليلة قبل الماضية، عددا من المنازل في مخيمي الدهيشة وعايدة وشنوا حملة اعتقالات. وعرف من بين المعتقلين: رياض عطية رمضان (٢٨ عاما من الدهيشة) ونضال العزة (من عايدة).

● مداهمة قرى رام الله ●

داهمت قوات الاحتلال، ظهر امس، قرية كفر عين (قضاء رام الله)، وتصدى لها الاهالي ورشقوا الجنود (حوالي ستين جنديا وجراقة) بالحجارة والزجاجات الفارغة. واطلق الجنود الرصاص والعيارات المطاطية والغاز. وعرف من بين المصابين رجا عبد الفتاح (٢٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ). واعتقل الجنود شابتين هما امل محمد (١٨ عاما) وتغريد سعدي (١٩). وداهموا عددا من المنازل لارغام سكانها على محو الشعارات المناوئة للاحتلال وانزال الاعلام الفلسطينية.

واقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية كفر مالك واخذت تطلق الرصاص في كل اتجاه، بدون اي داع، حتى الصباح. وبعد ان غادر الجنود شوهدت الاعلام ترفرف في سماء القرية، التي تخضع لحصار وتعاني من اغلاق مداخلها بالصخور والاتربة منذ ٢٥ يوما.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، مساء امس الاول، قرية بيت عور التحتا واعتقلت عددا من الحمير واصحابها الفلاحين وهم جميل سليمان وسائد سليمان ومحمد معوض وجمال عبد الحميد وسائد عبد الحميد وسعيد سليمان (ويلاحظ ان بينهم خمسة اشقاء).

كما اعتقلت خالد جودت ومحمد عارف بعد انزالها من السيارة ويقبع جميعهم في سجن رام الله. وجرفت جرافات الاحتلال، امس، اراضي زراعية واشجارا مثمرة تعود للمواطن موسى علي.

وكانت تعرضت قريتا صفا وبيت لقيا، ايضا يوم ١٠/١٠ لحملة احتلالية اصيب خلالها ٤ مواطنين بجراح.

● نابلس ـ عرس وطني ●

تواصل سلطات الاحتلال، منذ خمسة ايام، فرض حظر التجول على مدينة نابلس وتحرم الاهالي من امكانية التزود بالمواد الغذائية وتقطع خطوط الهاتف عن العديد من الاحياء المكتظة بالسكان.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات تشهد المدينة كل ليلة عرسا وطنيا، استمرارا للعرس الوطني الذي لم يسبق له مثيل يومي الجمعة والسبت الماضيين (يوم قتل ٤ مواطنين بالرصاص).

ومن تجليات العرس الوطني، الذي يعتبر تحديا صارخا لنظام حظر التجول، ان الاطارات تشتعل على امتداد نابلس باكملها في وقت واحد، ساعات المساء، ويخرج الشبان الى الشوارع ويمارسون بهلوانيات بالنار (مثل اخراجها من افواههم)، مما يذهل قوات الاحتلال، ويخرج الالاف الاهالي الى السطوح ويرددون هتافات، بايقاع جبار، ضد الاحتلال ويحيي الشهيد والجرحى. وفي البلدة القديمة يخرج الناس، بين السادسة مساء والحادية عشرة قبل منتصف الليل، الى الشوارع ويزورون بعضهم بعضا لتقديم العون والتشاور. ولا احد يستطيع ان يمنعهم من ذلك او، كما وصف الوضع احد سكان البلدة القديمة: «في الليل البلدة القديمة محررة». وفقط بعد الحادية عشرة ليلا، بعد ان يذهب الاهالي الى فراشهم، تبدأ قوات الاحتلال في الدخول الى البلدة.

وبالمقابل تشن سلطات الاحتلال حملات اعتقالات في المدينة. وكان من بينها الحملة، ظهر امس، في شارع ابو عبيدة وعرف من بين المعتقلين الشابان مأمون ابو زيد (١٧ عاما) ومعمر الكيلاني (١٦). كما داهمت قوات الاحتلال شارع المريج (غرب نابلس) واقتحمت منزلي سعد الصراوي وعمر الصراوي، بشكل استفزازي، مما اسفر عن اصابة شويكار الصراوي بالاغماء. وارغموا اصحاب المنزلين على الخروج لتنظيف الشوارع من الحواجز والشعارات. واعتدوا على حافظ الصراوي لرفضه الانصياع لاوامرهم. كما داهموا منزل محمد سويدان.

ووقعت اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال، امس، في قرية «مادما» اصيب خلالها عدد من المواطنين عرف من بينهم: عبد احمد حسن (١٥ عاما ـ رصاصة في اليد).

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر تجول مشدد على قرية بديا، منذ ستة ايام (عقب اغتيال مختار البلدة) وتقطع عنها التيار الكهربائي (منذ يومين) وتحرم السكان من اية فرصة للتزود بالمواد الغذائية، مما يسبب نقصا في المواد التموينية والادوية وحليب الاطفال.

● قرية بلعا ●

كذلك تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول، منذ يومين، على قرية بلعا (قضاء طولكرم). ويوم امس طاردت قوات الاحتلال، شبان القرية في التلال المجاورة. واصيب، خلال ذلك، الشاب حسن علي يوسف الجيتاوي (٢٥ عاما) برصاصة في الخاصرة. ونقل بطائرة هيليكوبتر عسكرية الى مستشفى طولكرم. ومن هناك نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

ووقعت اشتباكات، خلال اليومين الماضيين في القرية، اصيب خلالها اسماعيل الرشيد زريقي (٢٣ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى).

واقتحمت قوات الجيش العديد من المنازل، من بينها منازل محمد علي اليمني (واعتدى الجنود على زوجته ـ ٦٠ عاما) وذيب عبد الله ابو ظريفة (حطموا ابواب المنزل). واصيبت المواطنة امنة ذياب (٦٠ عاما) بالاختناق جراء الغاز.

وعلى الرغم من حظر التجول توجه العشرات من الاهالي الى حقول الزيتون لقطف الثمار. فهاجمتهم قوات كبيرة من الجيش وردتهم الى منازلهم وصادرت مفاتيح معاصر الزيتون وحولت احداها (تابعة للمواطن محمود ابو لطيفة) الى ثكنة عسكرية. وتمركز الجنود على اسطح العديد من المنازل.

واعتقلوا عددا من المواطنين، عرف من بينهم العاملان عاطف عوض ابو عقدة ومبروك عبد الله مصطفى سليمان (٢٧ سنة) بعد ضربهما ضربا مبرحا.

وكانت مدينة طولكرم شهدت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في عدد من الاحياء، رشقت خلالها الحجارة واطلق الجنود النار والغاز.

وعلم ان شابا (هو غسان مصطفى احمد عابد ـ ١٧ عاما) اصيب، امس الاول، خلال اشتباكات وقعت في قرية عزون (قضاء قلقيلية).

وجاءنا من قرية اذنا (قضاء الخليل) ان طائرات مروحية عسكرية تطارد الشبان، ليل نهار، وتلاحق الفلاحين وتمنعهم من قطف ثمار الزيتون. ويساعدها في ذلك جنود يداهمون الحقول ويطردون اصحابها منها.

● قطاع غزة ●

شهدت مخيمات جباليا والنصيرات وخانيونس، يوم امس، اشتباكات جرت بين الاهالي وبين جنود الاحتلال الذين اطلقوا الغاز والرصاص بكثافة. وعرف من بين المصابين بالرصاص: سعيد عبد الحي ابو زايدة (١٨ عاما، من مخيم جباليا ـ رصاصة في الرجل اليمنى) والطفل علي حسن المصري (١١ عاما ـ مخيم خانيونس ـ رصاصة قطعت الشريان الرئيسي في الساق. ونقل، لخطورة اصابته، من مستشفى «ناصر» الى مستشفى «الشفاء»). واشرف حسن شكري (١٤ عاما، من النصيرات ـ رصاصة في الرجل اليسرى) وعبد الله احمد دخان (٢٦ عاما من المغازي) جراء الضرب المبرح حتى الغيبوبة ادى الى كسر في جمجمته ونقل على الفور الى مستشفى «الشفاء» حالته الصحية خطيرة. والطفل محمد خلف الشراوي (٩ اعوام من حي الرمال ـ المنشية) ـ ضرب بعقب بندقية من قبل ضابط ادى الى احداث جرح قطعي طوله (٥ سم) وشادية عبد الجواد حسان (٢٣ عاما من مخيم الشاطىء) ـ حامل في الشهر الثاني، اصيبت بتسمم واختناق جراء الغاز المسيل للدموع ونقلت الى مستشفى الشفاء. ورضا شعبان زقوت (٤٥ عاما من حي الزيتون) كسر في اصابع اليد اليسرى. وسعاد حرب ابو محسن (١٢ عاما من حي الصبرة) ـ عدة عيارات مطاطية في الساق اليمنى والساعد الايسر والاذن اليسرى وايضا في الكلية وامين خالد دلول (٤٨ عاما من عسقولة في غزة) كسر في عظام الرسغين ومحمد احمد غانم (١٣ عاما ـ حي النصر) جرح قطعي في الرأس طوله (٤) سم ومعاوية محمد النجار (١٨ عاما من حي الرمال) كسر في الساعد الايسر واخوه فهد (١٤ عاما) كسر في الساق اليمنى.

● قنبلة حارقة على سيارة عسكرية ●

هذا والقيت في ساعات متأخرة من الليلة الماضية قنبلة حارقة على سيارة عسكرية بالقرب من مستشفى «النصر» للاطفال في مدينة غزة.

وذكر شهود عيان ان القنبلة سقطت داخل السيارة مما ادى الى اصابات بين الجنود. واضافوا ان قوات الاحتلال اقتحمت على الفور المسجد الواقع بالقرب من المستشفى ونكلت بالاهالي والمصلين. كما قامت قوات الاحتلال بفرض حظر تجول مشدد على المنطقة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» ان جنديين اصيبا جراء هذه القنبلة.

انتهاء المحادثات السوفييتية ـ

■ تتمة من صفحة١ ■

شأنها الدفع نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط وفي سبيل تسوية سياسية عادلة في المنطقة وتحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة.

وقيم الجانب السوفييتي عاليا الحكمة السياسية التي تتحلى بها القيادة الفلسطينية. واكد اهمية دعم الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة ببرنامج سياسي يترجم اهدافها السامية من اجل الحرية والاستقلال الوطني. واشار الى اهمية الخطوط العريضة لهذا البرنامج الذي تطرحه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووصفه بانه بناء وموضوعي وانه سيسهم اسهاما كبيرا في دفع عملية السلام في المنطقة الى الواقع العملي.

هذا وقدم الجانب السوفييتي من جانبه عرضا تفصيليا للمحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ونظيره الامريكي، جورج شولتس، مؤخرا في نيويورك على هامش الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة اضافة الى لقاءاته مع بقية وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

واشار الجانب السوفييتي الى اهمية وقوة الموقف الفلسطيني الواضح واثره الفعال على الاطراف الاخرى.

هذا واقيم حفل غداء على شرف الوفد الفلسطيني حضره جميع المشاركين في المحادثات حيث اكد نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بيسميرتنيخ دعم الاتحاد السوفييتي المبدئي للقضية الفلسطينية ولنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة.

واعتبر رئيس الوفد الفلسطيني، محمود عباس (ابو مازن) اللقاء السوفييتي ـ الفلسطيني يحمل سمة تاريخية هامة من اجل احقاق السلام في الشرق الاوسط واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واكد اهمية استمرار المشاورات الدورية بين الاتحاد السوفييتي وبين قيادة م.ت.ف.

واكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، في كلمة قصيرة اهمية هذه المشاورات البناءة من اجل تحقيق السلام. وقال: «كانت المحادثات ناجحة جدا وجرت في جو ودي ورفاقي بناء». واكد ضرورة توثيق العلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية. كما اعرب عن ارتياحه لموافقة الجانب السوفييتي على البرنامج الذي طرحه الوفد الفلسطيني من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل مقابل السلام وفقا لقرار الامم المتحدة رقم (١٨١) وتأكيد السوفييت ضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات للسلام على قاعدة قرار ٢٤٢ بالاضافة الى حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وضمان امن وسلام جميع دول المنطقة.

وايزمن: الاعلان الانتخابي في الصنارة

■ تتمة من صفحة١ ■

في صدر صفحتها الاولى، بأن عيزر وايزمن «بعد تصريحاته مع الانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد بان عام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين» ـ لم تمر خمسة ايام على هذا الاعلان الا وكذب وايزمن ما جاء على لسانه ووصف ما تم نشره في «الصنارة» بانه «كلام فارغ» و «سخافة محض» (!!!!).

ونشرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، هذا التكذيب على لسان وايزمن نفسه الذي قال: «لم اتفوه ابدا بكلمة «اشاف» (منظمة التحرير الفلسطينية ـ المحرر)». كذلك نشرت «حدشوت» صورة عن الاعلان الانتخابي لحزب «العمل» الموجه للعرب ـ فقط للعرب!؟ ـ عبر «الصنارة» («حدشوت» ترجمت الاعلان الى العبرية في الخبر نفسه) حيث اظهرت فيه توقيع وايزمن باللغتين، العبرية والعربية، تحت الكلام اعلاه الذي «وعد» فيه العرب بكل ما يرغبون.

وكان وايزمن كتب (او بالاحرى نُسبت له هذه الاقوال!) في الاعلان المذكور يقول: «عيزر وايزمن ـ يعد ويجتهد ويناضل ويفي كما عهدتموه. ولكنه بحاجة الى دعمكم انتم، اصحاب القضية. ادعموا «التجمع» ـ الوحيد القادر معا على اجراء التغييرات الهامة. اعطوا وايزمن وزملاءه القوة الضرورية».

واعلن ناطق باسم حزب «العمل»، صباح امس (الثلاثاء)، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عيزر لم يدل بمثل هذه الآراء». الا انه اكد الى جانب ذلك ان «هذا الاعلان نشر من قبل القسم العربي للاعلام في حزب «العمل» في اطار الحملة الانتخابية بين السكان العرب».

فمن هو الوزير الذي نفى وكذّب في صحيفة عبرية ما جاء في صحيفة عربية من انه «مع «اشاف»»؟ انه عيزر وايزمن وامثاله في حزب «العمل» كثيرون. فهل من ينكر ويتجاهل؟!.

احتجاج ياباني رسمي على استعمال رصاص البلاستيك

● تل ابيب ـ استدعي السفير الاسرائيلي في طوكيو، يوم الاحد ٨٨/١٠/٩، الى وزارة الخارجية اليابانية حيث قدم له احتجاج رسمي للمرة الثالثة خلال شهرين جراء استعمال قوات الاحتلال رصاص البلاستيك لقمع المتظاهرين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقال المدير العام لقسم الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية ان استعمال هذا الرصاص يتعارض مع القواعد الانسانية الاساسية.

اما في اسرائيل فقد اعلن المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، في رسالة بعث بها الى رئيس رابطة حقوق المواطن ان «وزير الامن حصل على موافقتي قبل البدء باستعمال رصاص البلاستيك. وان التعليمات التي اعطيت للجنود تمت مراقبتها وهي تنفذ بموافقتي. وتنص هذه التعليمات على ان الهدف هو تفريق المتظاهرين وليس ازهاق حياة الناس»!!.

صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية:

■ تتمة من صفحة١ ■

لشن حروب كيميائية ضد الدول العربية، مشيرة الى التجارب التي أجرتها اسرائيل في قواعدها السرية وفي هضبة الجولان السورية، على استخدام هذه الأسلحة.

ونفت الصحيفة ان تكون زيارة قائد القوات الكيميائية السوفييتية لسوريا تشكل اية دلالة على تعاون سوري ـ سوفييتي في هذا المجال منوهة بان المسؤول العسكري السوفييتي ناقش في دمشق قضايا متعلقة بحماية الجيوش وخطر انتشار الأسلحة الكيميائية ومقترحات الإتحاد السوفييتي الرامية لتحريم هذه الأسلحة.

وعزت الصحيفة، على صعيد آخر، قرار الولايات المتحدة بمنح ٤٥ عضوا في الملحقية العسكرية في واشنطن الحصانة الدبلوماسية، برغبة اسرائيل في تفادي مزيد من فضائح التجسس في الولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة الى ان الموظفين الإسرائيليين لا يكتفون فقط بإجراء الإتصالات الرسمية مع المسؤولين الأمريكيين بل يمارسون التجسس خاصة في مجال التكنولوجيا النووية.





● «عملية» اقتحام كنيسة الروم الارثوذكس في بيت ساحور يوم الخميس الماضي (١٠/٦). (خاص بـ «الاتحاد»)

اعتقال المحاضر سمير حزبون وعدد من النقابيين في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، برفقة رجال «امن»، في ساعة متأخرة من ليلة الاحد الماضي عددا من بيوت النقابيين في مدينة بيت لحم بغرض اعتقالهم. وعرف من بين المعتقلين كل من وديع الاعمى، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم والياس جورج حرب، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس والدكتور سمير حزبون، المحاضر في جامعة بير زيت ورئيس قسم الاقتصاد فيها وعضو نقابة العاملين في الجامعة وعدد آخر من العمال النقابيين بينهم رياض سلهب وعمر شحادة اضافة الى للشاب سامر مسلم.

وفي الليلة نفسها تم اقتحام عدد من البيوت واجبار اهلها على شطب الشعارات الوطنية من على الجدران تحت التهديد بالبطش واحتجاز الهويات.

نقل اسيرين من معسكر «انصار ـ ٢» الى المستشفى بعد اصابتهما بجراح بالغة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت سلطات الاحتلال، ليلة الاحد/الاثنين الماضية، من معسكر الاعتقال «انصار ـ ٢»، شابين فلسطينيين الى مستشفى «الشفاء» في غزة بسبب تردي اوضاعهما جراء التعذيب.

وقد نقل سعد مساعد العرابيد (٢٣ عاما من مخيم الشاطىء) في الحادية عشرة والنصف قبيل منتصف الليل وهو مصاب بجروح في الجبين والعين اليمنى والكوع الايمن وبكدمات في مختلف انحاء الجسم. ونقل محمد حسن حجازي (٢٥ عاما) من حي النصر بعد اصابته بتجمعات دموية في العين اليمنى وكسور في الضلوع. وقد وضع له انبوب اصطناعي في الصدر بسبب النزيف الداخلي.

اعتقال صحفي فلسطيني بعد شهر من اعتقاله اداريا لستة شهور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، ليلة الاحد/الاثنين الماضية، منزل الصحفي نبهان خريشة في مدينة البيرة وفتشته ثم اعتقلت الصحفي (الذي يعمل في «الفجر» المقدسية)، بدون توضيح اسباب الاعتقال. وقال له ضابط الفرقة انه سيزجه من الاعتقال المتكرر وانه سيلتقي به في طائرة الهيليكوبتر (كما يبدو لتهديده بالطرد من الوطن).

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت نبهان خريشة لمدة ستة شهور، اداريا، في معسكر «انصار ـ ٣» وافرجت عنه قبل شهر فقط. وكان خضع لاوامر اقامة اجبارية، لمدة ست سنوات متتالية، في قريته ذنابة (قضاء طولكرم).

الشعب الجزائري يستقبل بن جديد

■ تتمة من صفحة١ ■

الشباب مثل هذا القدر من الاضرار الجسيمة الى مؤسسات الدولة ومعاهد التعليم والمصانع. وتساءل لصالح من كانت هذه الاعمال؟ واكد ضرورة معالجة جميع المشكلات بأسلوب دمقراطي.

واعاد بن جديد الى الاذهان انه تحدث في خطابه الاخير في ١٩ ايلول الماضي عن الاصلاحات المقررة والجاري تطبيقها في البلاد. واشار الى ان البلاد تشهد نموا سكانيا هائلا وازمة اقتصادية خطيرة كما يلاحظ انخفاض عوائد تصدير النفط ومشتقاته بينما تلقي الديون الخارجية بعبئها الثقيل على البلاد. ولذلك يجب البحث عن مخرج واقعي مما آلت اليه البلاد. واكد ان هناك اجراءات تتخذ على مستوى الحكومة من اجل معالجة المشاكل القائمة واعداد برنامج للرقابة على الاسعار وتأمين المواد الغذائية للسكان وتحسين وضع العمال ذوي الدخل المحدود.

واضاف بن جديد ان الاصلاحات المطروحة قد وضعت قيد التنفيذ. واعرب عن قناعته بأن الوقت قد حان لاجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية. كما دعا السكان الى تقديم المساعدة اللازمة في تنفيذ الاصلاحات وتعزيز الوحدة من اجل تجاوز الصعوبات الناشئة في البلاد بكل مسؤولية.

هذا وأكد رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده في المركز الصحفي لوزارة الخارجية السوفييتية، امس الثلاثاء ١٠/١١، ان الاتحاد السوفييتي يتابع بانتباه تطورات الاحداث في الجزائر واعرب عن امله في عودة الهدوء في الجزائر وتسوية جميع المسائل الداخلية بشكل دمقراطي. واضاف ان الجزائر بلد صديق ويتطور التعاون بينه وبين الاتحاد السوفييتي بنشاط وفي شتى المجالات وتربط بين شعبي البلدين اواصر صداقة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكها (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



عن «الاتحاد» في هذه المعركة

□ لم يبق من معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة سوى ١٩ يوما، ثم يكون اليوم الـ ٢٠، الاول من نوفمبر، يوم الانتخابات الذي نتمنى ان يحقق شعبنا فيه من النتائج ما يضطر حكام اسرائيل الى الاعتراف بفشلهم لا في قمع الانتفاضة فحسب بل بفشلهم في محاصرتها.

بل نحن قادرون على جعل العالم كله يتحدث عن «انتفاضة الواوات» التي تجيء تلبية ودعما لـ «انتفاضة الحجارة».

قادرون على تحقيق هذا الحلم العذب بفضل المسيرة التاريخية التي اختارها شعبنا في اسرائيل منذ اربعين عاما حين لم يصمد معه في هذا الوطن الذي لا وطن له غيره، سوى قيادة العمال الجديدة وحلفاء العمال: الفلاحين والمهنيين والتجار والصناعيين وجماهير الطبقة متوسطة المداخيل في المدينة والقرية والموظفين والمثقفين والطلاب وجميع الوطنيين المخلصين والمتنورين.

وتميزت هذه المسيرة بنهجها السياسي الوطني المسؤول، اي رفض المزاودة والمتاجرة والخنوع، وبالحرص على تحقيق اوسع وحدة صف في المعارك المحلية والقطرية.

واثبتت التجربة، في بلادنا، ان شرط المثابرة في هذه المسيرة هو وجود ممثلي طبقتنا العاملة في القيادة جنبا الى جنب احلافهم الطبيعيين. بفضل هذه القيادة الجديدة لم يحقق شعبنا بقاءه في وطنه فحسب، لم يفشل المخططات السلطوية الصهيونية لترحيله ولتحويل ابنائه وبناته الى «حطابين وسقاة ماء» فحسب، بل حقق شعبنا منجزات جعلته مثلا يحتذى. وعلى راسها الجبهة، ام جميع منجزاته، والعديد العديد من المؤسسات الشعبية والتمثيلية وعلى راسها السلطات المحلية الجبهوية ولجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجان الطلاب الثانويين والجامعيين وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الكتاب ولجان الاكاديميين والكتل النقابية الجبهوية وعلى راسها المعلمون.

ويسجل التاريخ، على راس هذه المنجزات، تحول جريدتنا «الاتحاد» الى صحيفة يومية منذ اكثر من خمس سنوات. وليس ذلك، فقط، بل اصبحت الصحيفة اليومية الوحيدة لشعبنا (باللغة العربية) في دولة اسرائيل وتضاعف عدد المشتركين اليوميين فيها من ٤٥٠٠ مشترك، في السنوات الاولى على صدورها يوميا، الى اكثر من عشرة الاف مشترك الان. ويستتر، وراء هذا الانجاز الضخم، تضييقات سلطوية مباشرة وغير مباشرة، وعناد شعب بأسره على حقه في التعبير الحر والحضاري المتميز عن قضاياه والامه وامآله. لقد اصبحت هيبة «الاتحاد» تعبيرا رفيعا عن هيبة هذا الشعب.

بكل منجزات شعبنا، هنا، نخوض الان المعركة المصيرية الحالية التي هي اكبر من مجرد كونها معركة انتخابات. وطبيعي ان تقف «الاتحاد»، وهي في مركز هذه المنجزات، على راس معركة شعبنا المصيرية الحالية.

كانت الانتخابات السابقة للكنيست، في العام ١٩٨٤، الانتخابات الاولى التي يخوضها شعبنا متسلحا بصحيفة يومية هي «الاتحاد» اليومية. فكان في بداية تجربته في امتشاق هذا السلاح. ولم يزد عدد مشتركي «الاتحاد»، آنذاك، على خمسة الاف مشترك.

اما، في هذه المعركة، فشعبنا يخوض غمارها ومعه صحيفة يومية - «الاتحاد» - لديها اكثر من عشرة الاف مشترك ويقارب توزيعها اليومي الخمسة عشر الفا.

لا توجد اية كتلة انتخابية، ولا حتى الاحزاب الحاكمة، لديها مثل هذا السلاح الاعلامي اليومي اضافة الى وسائلنا الاعلامية الحضارية، الجديدة والقديمة، وعلى راسها «المهماز» (٦٠ الف نسخة) و«الغد» و«الجديد» و«الدرب» و«الاسبوع الرياضي». وبقدر ما نعتمد على هذه الوسائل الاعلامية النضالية الشريفة نستطيع ان نحقق المزيد والمزيد من المنجزات في انتخابات الاول من نوفمبر وفي الايام المصيرية التي حتما ستأتي بعدها.

اعتمادا على تجربتنا الغنية، اعتمادا على منجزاتنا الضخمة - اعتمادا على تاريخنا - ندعو الى الربط العضوي بين دعايتنا الانتخابية الجماهيرية والفردية وبين توزيع جريدة «الاتحاد» بالاضافة الى صحفنا الاخرى.

ستحملون العشرات من مطبوعاتنا الانتخابية الى اجتماعاتكم الشعبية الانتخابية - الى الاجتماعات العامة والى اجتماعات الاحياء والى الحلقات البيتية. اننا ندعوكم الى حمل «الاتحاد» اليومية على راس ما تحملونه الى جماهير شعبنا في هذه المعركة المصيرية. زيدوا عدد المبيعات. زيدوا عدد الاشتراكات. سيكون نجاحكم في تحقيق هذا الامر الحيوي اشارة الى ما يمكن ان تحققوه من نتائج في صناديق الاقتراع ودليل اطمئنان على انكم تقفون فوق ارض راسخة اليوم وغدا وبعد غد.

(«الاتحاد»)

القمع الاحتلالي وسحق صورة الانسان والمجتمع في اسرائيل

● بقلم: مصباح طاطور ●

● صرح البروفسور يشعياهو ليبوفيتش احد رجال الفكر التقدمي البارزين في اسرائيل، في بيت سوكولوف في تل ابيب (٨٨/٦/١٩): «لدينا عقلية أس. أس (عقلية نازية - م. ط) والوضع الحالي هو نتيجة حتمية للاحتلال»، هذا التصريح قاله ليبوفيتش في اطار تعقيبه على اعمال القمع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما تؤدي اليه هذه الاعمال من سحق لصورة المجتمع الاسرائيلي والانسان الاسرائيلي. ويفهم من ذلك انه لا يمكن تقمص العقلية النازية والحفاظ في آن واحد على صورة الانسان.

منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والاوساط الحاكمة في اسرائيل تتمادى في انزلاقها الاخلاقي من خلال ابتكار شتى اجهزة القمع الرهيب ضد شعب لا يتوق الى اكثر من حريته واستقلاله.

لقد دفعت السلطات بالآف من الشباب الاسرائيلي ورجال الاحتياط الى المناطق المحتلة في محاولات يائسة لقمع الانتفاضة وكذلك زجت بآلاف الفلسطينيين في معسكرات اعتقال كبيرة تذكر الشعب اليهودي باحلك حقبة في تاريخه، وقامت بهدم عشرات المنازل ونفذت العديد من عمليات الطرد من الوطن وغير ذلك من ممارسات وصلت الى حد محاولة تجريد الفلسطيني من انسانيته.

يبدو انه غاب عن ذهن الاوساط الحاكمة ان هذه الممارسات تساهم اولا وقبل كل شيء في سحق صورة الانسان الاسرائيلي والمجتمع الاسرائيلي اخلاقيا وسلوكيا في جميع نواحي الحياة، اذ ان لممارسات القمع الاحتلالي اسقاطات خطيرة على المجتمع الاسرائيلي، فقد ثبت ان للعنف تأثير متراكم ومعد، فعندما تعطى «صلاحيات» استعمال القوة لاناس - حتى وان تميزوا بدرجة انضباط عالية - يؤدي هذا الى تقمص العنف كوسيلة تعامل ونمط سلوكي في كل زمان ومكان. ان النمط السلوكي العنيف لا يمكن ان يميز بين اناس واخرين ويتجه صوب كل ما يواجهه وهذا يمتد الى الحياة المدنية بعد الانتهاء من الخدمة العسكرية. في زمن الاحتلال وقمعه يوجه العنف في المرحلة الاولى ضد كل ما هو عربي من اناس واملاك وفي المرحلة الثانية ضد كل من «يشتبه» بانه عربي وفي المرحلة الثالثة ضد الاسرائيليين انفسهم على الصعيد الاجتماعي وضد الخصوم السياسيين على صعيد الخلافات السياسية.

مع ذلك فان تصاعد القمع الاحتلالي يؤدي الى نشوء ظاهرتين تستقطبان المجتمع الاسرائيلي:

الظاهرة الاولى هي رفض ممارسات الاحتلال من قبل اوساط وتيارات لا بأس بها، والظاهرة الثانية هي تقمص العقلية البهيمية وفقدان الشعور الاخلاقي والانساني عند قطاعات اخرى تحاول تجريد الفلسطيني من انسانيته بالاعتداء عليه وامتهان كرامته.

تنشأ الظاهرة الاولى من خلال القمع حين يشعر منفذ الاوامر العسكرية بالاحباط والصدمة نتيجة تعارض هذه الاوامر مع القيم الذاتية والانسانية. على المدى القصير يستعمل منفذ الاوامر الانكار كجهاز دفاع ضد الاحباط والصدمة اي عدم محاسبة النفس وفهم ابعاد العنف. هذا الجهاز الدفاعي يستعمله عادة من يصاب بمرض خبيث عندما يقول لنفسه: «هذا لا يصدق هذا لا يمكن ان يحدث لي». لكن الواقع لا بد وان يخترق خط الدفاع هذا، وعندها يواجه الجندي الاسرائيلي الواقع بكل مرارته وهو عدم جدوى القمع. عندها يحدث الاحباط الشديد الذي يؤدي الى ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة لاسباب اخلاقية وضميرية بكل ما يترتب عليه من عقاب ومعاناة. ان هذا يذكرنا برفض الخدمة العسكرية في اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان وقيام حركات جماهيرية مناهضة للاحتلال، وفي مرحلة متأخرة رفض جماهيري واسع لاستمرار الحرب، بعكس ما كان عليه الامر في بداية الحرب.

اما اليوم فاننا نلاحظ ازديادا ملحوظا



● مدينة غزة المحتلة يوم ١٩٨٨/١/١٥ ● (صورة من الارشيف)

في عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة وقيام عشرات الحركات الجماهيرية المناهضة للاحتلال بكل انواعها وتمتد هذه الحركات لتشمل ضباطا في الاحتياط واكاديميين، ورجال فكر، وانضم الى هذه الحركات مئات العاملين في مجال الصحة النفسية الذين ابدوا قلقهم الشديد من اسقاطات الاحتلال على المجتمع الاسرائيلي في مؤتمرهم الذي عقد مؤخرا في القدس وشارك فيه قرابة سبعمائة من الاخصائيين النفسيين. وكان في مركز النقاش صورة المجتمع الاسرائيلي والانسان الاسرائيلي اضافة الى دعوة الاخصائيين النفسيين ورجال التربية الى عدم البقاء في الاطار المهني والانخراط في النضال الجماهيري لانهاء الاحتلال.

اما الوجه الاخر للاحتلال فهو تقمص العقلية البهيمية والتجرد من الشعور الانساني ومحاولة اسقاط ذلك على الفلسطينيين.

من ملامح هذا الوجه التوجه نحو التطرف اليميني العنصري والمطالبة بقتل وطرد الفلسطينيين من وطنهم وقبول كل تصريح «يبرره» ذلك. لقد وصف البروفسور ارنون سوفر الوجود الفلسطيني بـ «الشيطان الديموغرافي» (هآرتس ١٩٨٨/٨/٣) اما زعماء الاحزاب الفاشية امثال كهانا وزئيفي وغيرهم من الترانسفيريين فيحاولون اعطاء الصبغة الشرعية والقانونية لطرد الفلسطينيين وتعزيز النزعة العنصرية في اوساط الشعب الاسرائيلي.

كذلك يستمد القمع الاحتلالي «شرعيته» من تصريحات قادة الاوساط الحاكمة من امثال رابين، و«النجم» الليكودي العنصري نتانياهو. لقد صرح رابين: «انا احمل مسؤولية الانقضاض بالقوة على «المحرضين» بما في ذلك الضرب»، وطالب نتانياهو باطلاق النار على المتظاهرين وقتلهم.

ان «شرعية» القمع الاحتلالي ومظاهر العنف ضد الفلسطينيين تؤدي حتما الى ارتداد القمع والعنف الى المجتمع الاسرائيلي في شتى نواحي الحياة: في الشارع، في المصنع، في البيت، في اوساط الشبيبة وفي تعامل السلطة واذرعتها المختلفة مع المجتمع الاسرائيلي. ونحن نلاحظ اليوم طرق تعامل الشرطة و «حرس الحدود» مع العمال المضربين والمناضلين من اجل لقمة العيش. وهنا سأورد بعض ما ورد في صحيفة «معاريف» في ١٩٨٨/٢/٨: «لوح جنود حرس الحدود بالهراوات ضد موظفي الادارة والصيانة في المستشفيات الذين تظاهروا امام مبنى اللجنة المركزية للهستدروت. عندها ذهل المتظاهرون وشعروا بالاهانة: «ماذا يحدث هنا، هل نحن في مخيم بلاطة!!»، ومؤخرا طوق جنود حرس الحدود مصنع الياس للاطارات بالاسلاك الشائكة وعليه اطلق العمال على المصنع اسم معسكر انصار!!

وقد شاهدنا ايضا من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي افراد عصابة كاخ الفاشية يلوحون بحبل المشنقة تجاه الدمقراطيين اليهود الذين تظاهروا تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. .

اما القوى الدمقراطية اليهودية والعربية التي تظاهرت امام معسكر «انصار ٣» فكان نصيبها مطالبة القوى الفاشية بادخالها الى «انصار ٣» بعد طرد المعتقلين الفلسطينيين خارج الوطن!!

كثيرا ما تنشر الصحف الاسرائيلية انباء اعتداء العنصريين على يهود ظنا منهم انهم عرب. ومنها ان عددا من المستوطنين قام بضرب احد الشبان وكسر عظامه ولم يتضح لهم انه يهودي الا بعد دخوله المستشفى، عندها طلبوا المعذرة. اما الشرطة فقد عفت عن المعتدين بقولها: حدث «خطأ انساني». وهنا تبرز قمة التجرد من الانسانية. وفي ١٩٨٨/٢/١٤ اوردت «يديعوت احرونوت» هذا النبأ: «ضربوني ثم ضربوني لانهم ظنوا انني عربي ولم يتدخل احد، عامل عربي قام باخلائي من الشارع.. انه لجنون الى اين سنصل؟!»

ان ما روته صحيفة «يديعوت احرونوت» بعد جريمة احراق العمال الغزيين حتى الموت وهم نيام يجب ان يثير انتباه الاوساط التربوية في اسرائيل. لقد تجول مراسل الصحيفة في اور يهودا لفحص رد الفعل تجاه الجريمة، وهذا ما اورده على لسان احدى السيدات: «بناتي خائفات جدا، قبل ساعة مر من هنا حصان وبدأن بالصراخ.. عربي! العربي أتى! لكننا هدأنا من روعهن وقلنا ان هذا حصان وليس عربي»!!

ان هذه المظاهر كما يقول البروفسور ليفوفيتش ليست مرافقة للاحتلال، بل تكمن في جوهره، وفي هذا السياق يقول ليفوفيتش: «الحكومة القادمة، حكومة ايتان، كهانا، دروكمان وشارون (الفاشية - م. ط) ستقيم معسكرات اعتقال لامثالي من اليهود وعندها سنصل الى حرب بلا هوادة مع العالم العربي كله».

من اشد اخطار الفاشية انها يمكن ان تتفشى كالعدوى عن طريق «التربية». في كتاب «الزمن الاصفر» الذي يعتبر وثيقة سياسية واجتماعية هامة - يتحدث دافيد غروسمان عن الفرق في الانضباط السلوكي والخلقي بين اطفال الدهيشة واطفال مستوطنة «عوفرا» في الضفة الفلسطينية المحتلة. لقد لاحظ غروسمان انه من الصعب ضبط سلوك اطفال «عوفرا» وذلك لأنهم تقمصوا انماط العنف التي يستعملها اباؤهم المستوطنون ضد الفلسطينيين. بالمقابل لاحظ درجة عالية من الانضباط السلوكي والاخلاقي عند اطفال الدهيشة.

ونحن لاحظنا ذلك عندما قام الاطفال الفلسطينيون باغلاق الحوانيت التي قام الجيش بكسر اقفالها وليس من الصعب فهم ذلك عندما نتحدث عن شعب يوحده الاصرار على طرد المحتل ونيل حريته. كذلك ليس من الصعب فهم ازدياد مظاهر العنف والجريمة في اسرائيل طوال سني الاحتلال. ان المجتمع الاسرائيلي يقف اليوم على عتبة صراع بين القوى الفاشية والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام، والانتفاضة الفلسطينية بعمقها واستحالة قمعها ستعمق هذا الصراع. لكن القوى الفاشية لا تتردد في استعمال العنف تجاه قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي التي لا تقبل نهجها، وقبل ذلك تجاه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل التي تتعامل مع نضال الشعب الفلسطيني لاسترداد حريته واستقلاله الى جانب دولة اسرائيل.

من هنا يبدو ان مقارعة القوى الفاشية هو وجه واحد للنضال الدمقراطي اليهودي العربي اما الوجه الآخر فهو تجفيف المستنقع الذي ترتع فيه هذه القوى وتتغذى منه الا وهو الاحتلال.

(كاتب المقال هو اخصائي نفسي)

(الرينة)

عراقيات

كهانا وبينوشيت طارا في اسبوع واحد

«وي على الأول وسوده على الثاني»



● بينوشيت ●



● كهانا ●

● اما كهانا فانه لا يزال ينازع. فبعد أن قررت لجنة الانتخابات رفض اشتراك قائمته في انتخابات الكنيست الثانية عشرة، لا يزال يحاول الاعتراض لدى المحكمة العليا، وكلي أمل انه سيفشل.

اما الثاني بينوشيت، دكتاتور تشيلي، فقد «طاح» حظه «طيحة» لم يشهد لها التاريخ مثيلا. فبعد ان قضى بالقوة على حكم الندي الدمقراطي قبل خمسة عشر عاما أتنهج في تشيلي، بالحديد والنار، اشرس حكم دكتاتوري. اعتقالات وسجون وقتل وذبح وتنكيل واعدام بالجملة.

ثم جاء هذا الزعيم ليثبت حكمه لفترة اخرى عن طريق استفتاء عام. ولكي يكون هذا الاستفتاء لصالحه استخدم اخبث الطرق، من تخويف واغراء وتزوير. وقد ظن، لغبائه ان الـ «نعم» في جيبه «مصوكر» حتى جاء «يوم الحشر» حيث قال شعب تشيلي الجبار كلمته الخالدة «لا»، وجاء بهذه الكلمة ليبصق في وجه هذا المنبوذ قائلا: اذهب الى الجحيم والى حيث القت رحلها ام قشعم.

اثارت هاتان الحادثتان، في الاسبوع الماضي، غبطتي وسروري بلا شك، وتذكرت وانا في نشوتي اصدقاء لنا، يحترموننا، يحترمون حزبنا ويقدرونه احسن تقدير ولكنهم عندما تتوالى الاحداث المزعجة، يستولي عليهم اليأس فيأتوننا قائلين:

حزبكم وأنتم على العين والرأس، شعاراتكم مضبوطة تنال دائما تقديرنا، خطتكم في العمل محسوبة بدقة، ولكن ما العمل يا رفاق وكل شيء باق لا يتحرك؟ هذه هي الانتفاضة تجتاز شهرها العاشر والحكومة تقاومها بقوة اكبر. القتلى يسقطون بالمئات والعنصرية تزداد عنفا وتنذر بشر مستطير، والقوة هي التي تسيطر على سير الامور فما تنفع شعاراتكم الصحيحة ونضالكم المثابر؟ «فها أنتم تهبشون الماء بالجاون».

وكنا نجيب هؤلاء الاخوان: حلمكم علينا قليلا، فالتحولات التي تريدونها لا تأتي فورا او «جك جاك» فالاحتلال لا ينتهي بعد مظاهرة او اثنتين حتى وان نجحت نجاحا باهرا، وتحسين مستوى معيشة الناس لا يأتي فورا بعد اضراب واضرابين يقوم بها العمال. اما التغيير المنتظر فنحن لا نستطيع ان نقرر متى وبأية صورة سيأتي فان استولى عليكم اليأس مرة، وانتم معذورون، فاعملوا أنتئذ في تلك اللحظة ما انتم قادرون على عمله. اشتراك في جريدة، تبرع، تصويت، تظاهر، او اي عمل آخر، دون الاستخفاف بذلك العمل مهما كان بسيطا، وبهذه الطريقة فقط نستطيع تغيير الامور للافضل، ولصالح الناس والشعب.

فهذا كهانا، الفاشي المأفون، كنا نتظاهر ضده ونعرض انفسنا للاخطار فيأتي بعض اصدقائنا قائلين: انتم تتظاهرون من «هون» ونفوذه «يرتفع من هون» وكنا نجيب اصدقاءنا بالكلمة الخالدة: الصبر طيب! وها هو حظه الان يطيح او يكاد، وكان ذلك عن طريق النضال المثابر الدؤوب عربا ويهود والذي اثر على الرأي العام فنبذه.

والتناقضات؟.. فهذا اليمين يصوت ضده في لجنة الانتخابات لماذا؟ فكهانا واحد من «ربعهم» الشعارات نفسها، والاساليب الفاشية نفسها والعنصرية التي يحملها، يحملونها هم انفسهم فماذا عدا مما بدا؟

السبب ان لعابهم، لعاب اليمين، اخذ يسيل على الاصوات التي سيسرقها منهم فداسوه تحت اقدامهم وخر صريعا، وما طار طير وارتفع الا كما طار وقع.

والثاني بينوشيت؟ فعندما كنا نتظاهر ضده امام سفارة تشيلي في تل ابيب كان عددنا قليلا لا يتجاوز العشرات ولكن مع ذلك خرجنا وهتفنا:

«تشيلي سي».. «بينوشيت نو» تكررها عشرات المرات حتى تبح اصواتنا؟ وكان اصدقاء لنا «عزاز» يبادروننا قائلين ابمثل هذه المظاهرة سيسقط بينوشيت؟ كنا نجيبهم يا اخوان الصبر طيب، وها هو الان يقع وقعته السودة في الاسبوع الماضي، ويا ظالم لك يوم مهما طال اليوم.

من كان يحلم ان ٦٠ بالمئة من شعب تشيلي سيصوت ضده وهو لا يزال على كرسي الحكم؟

من كان يحلم ان شعب تشيلي سيرمي بينوشيت في برميل القمامة وهو مدجج بالسلاح والنار من رأسه الى أخمص قدميه؟ فها هو قد وقع، وها هي مظاهرة الملايين تخرج الى الشوارع لتحتفل بالنصر بأهازيجها وهتافاتها.

اننا يا عزيزي القارىء امام معركة مصيرية، معركة الانتخابات للكنيست القادمة، وان أحد الاسلحة الحديثة للرجعية هو «اليأس» و «القنوط» فلا تستسلم لها يا ايها الاخ، صديقنا الطيب، واقولها لك بصراحة، ان تغيير «اوكس فوكس ماكو»، فعليك ان تتسلح بطول البال والخلق امام رجعية مدججة بالحديد والنار.

خذ بيدك يا عزيزي القارىء، حفنة من الواوات وبكل هدوء وسكينة، وزعها على اهلك واقاربك واصدقائك وسائر افراد الشعب واقنعهم بالتفسير الهادىء العميق ان يضعوها في صناديق الاقتراع. أما النصر فهو آت لا محالة، ونحن متفائلون ولو قليلا فكل أملي اننا سنخرج للاحتفال بالنصر ونعقد حلقات الرقص كما يعقدها في هذه الساعة بالذات شعب تشيلي الجبار.

ان سواد الليل، يا عزيزي القارىء، قد قارب نهايته شد حيلك، وهات يدك، فهذه بوادر الفجر. وان الصبح لناظره قريب.

(ابو الشربت)

(ابو علي) يتشرد ثانية!

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● همس (الضيف) في اذن «ابي علي» فلمعت عيناه!

- «هاي بدها ديوان.. ونقرة ومصب ساده، نقعد نسولف» قال. لاحظ خيبة الامل في عيني (الضيف)، فاستدرك:

- «بالحكي المختصر المفيد، البدو آمنوا بالرسالة، والفلاحين آمنوا بالسيف..»

ابتسم (الضيف)، والرفاق حوله يملأون المكان هرجا.. ثابت، درس في النقب، سبع سنوات وعاد ليتزوج من قريته - مسقط رأسه. فلحقه النقب بهمومه ونكهته. لكن استخلاص النكهة، يتطلب «هداوة البال» و «البال» ليس هادئا، فسيف الهدم مسلط على الكثير من البيوت، غربي شارع طيبة المثلث - محط الزبارقة.

«الفلاحون آمنوا بالسيف» - سيف من..؟!

سيف المؤمنين الاوائل.. وهم من البدو، على ذمة (ابو علي)!

حملهم «السلام» من «تل الملح» في النقب، والقى بهم غربي قرية الطيبة في المثلث.. «ابناء عشيرة الزبارقة هؤلاء - قال الضيف - اقتلعتهم تكنولوجيا العصر وسياسة الحرب والقت بهم من شاهق..»

اعترض الشيخ (ابو ابراهيم) على هذا الكلام:

«مالنا ومال السياسة، قصة المطار من ورانا واحنا في اللي احنا فيه».

همس شريك (الضيف) - على الكنية، في صدر الديوان: «ابو ابراهيم هذا، اخذوا منه ستماية وخمسون دونما للمطار، يعني قد طابا.. - أضاف - وابو ابراهيم يقول مش سياسة، علشان ما نحكي للسفير المصري على حالنا واللي جرالنا».

قال ثابت بحدة مبتسمة:

«يا ابو ابراهيم: ان الذي نحن فيه سياسة، دفعتم من ارضكم - كل ارضكم، ثمنا لاتفاقية «كمب ديفيد».. شردوكم للمرة الاولى، ويحاولون تشريدكم للمرة الثانية، بالاوامر التي استصدروها لهدم بيوتكم..».

كيف يبتسم ثابت وهو محتد؟! لم يستطع (الضيف) ان يفسر هذا التكتيك! تكهرب الجو.. فقد تمسك (ابو ابراهيم) بموقفه، فيما ابدى الحاضرون تحفظا من هذا العناد.

«وماذا فعل النواب العرب لنا؟! وماذا فعلت الدول العربية؟!» - احتد أبو ابراهيم.

قال الضيف لابي ابراهيم، ليزيد حدته حدة: «ما شاء الله..» (ابو ابراهيم) بحكي زي الفلاحين» خفض (ابو ابراهيم) عينيه، وسكت على مضض..

قال النائب العربي: «عملنا بقدر ما نستطيع يا «ابو ابراهيم» والحرب (البرلمانية) سجال. لو لم نكن في الكنيست، لكان الرحيل شاملا، ولكانت الصفقة على حساب النقب كله..»

تدخل الضيف: لماذا لا تسأل يا شيخ، وماذا فعل النواب الآخرون - البدو العرب الاقحاح، الذين كانوا مع الحكومة وفي الكنيست، يوم اخرجوكم من دياركم؟!

احس الضيف ان سؤاله ظالم نوعا ما، فالبدوي العربي القح، حاول ان «يؤثر من الداخل».. خدعه الحزب الذي «ان قال فعل» واكتشف متأخرا، انه لو قاد معركة شعبية جماهيرية، بأسلوب النائب الجالس هنا في المضافة، لكانت النتائج قد تغيرت.. ولكان النقب قد اتسع ارضا وسماء للزبارقة، كما اتسع للآخرين.

قسمات وجه الحاج ابو علي (لمح للضيف انه يفضل الحجة على الشيخة) تبعث على الارتياح. شريط اللحية القصيرة البيضاء على الوجه، والشارب الخفيف، تعطي انطباعا مناقضا لصرامة، قسمات وجه «ابو ابراهيم»..

«الفلاح خذ منو ولا تعطيه».. همس ابو علي (هذه المرة بدون القاب، فقد ارتفعت الكلفة) في اذن (الضيف)..

«نأخذ منكم، لكن لا نعطيكم..» عاد وقال مؤكدا كل كلمة..

لم يدر الضيف بماذا يجيب. ارتجل ردا يقوم على التقدير اكثر مما يقوم على المعرفة: لكنكم اعطيتونا؟!» لمعت عيناه، فقد انتصر. وواصل هجومه:

الم تسمع قول الشاعر، على لسان بدوية:

«وبيت تخفق الارياح فيه..

قال (الضيف) في سره:

- «وقع الشيخ..» اضاف بصوت مسموع:

- لماذا لا تكمل..

«احب الي من قصر منيف..»

تخيل (الضيف) احد كبار موظفي الحكومة، يكتب بيت الشعر هذا، على مقدمة الجرافة، المكلفة بهدم بيوت ابناء عشيرة الزبارقة، القائمة غربي شارع طيبة المثلث..! رسم (الضيف) خياله بالكلمات. علق الشيخ بذكاء فطري:

«يعطونا الخلا والفلا.. ويحبسوا حالهم تحت الحجر.. مش بوخذوا الخلا.. ويهدوا على روسنا الحجر»

سكت لحظة واضاف:

«عمر الراكب ما يظل راكب.. وعمر الماشي ما يظل ماشي، مصير الماشي يركب والراكب يمشي..».

لو قامت محكمة عشائرية لربحها (ابو علي) بمنطقه، فكيف به وهو صاحب حق! لكن محاكم اليوم والقوانين المعمول بها «يلوص» بها القاضي نفسه، فكيف يتدبر الامر «ابو علي» لولا حكمة الشيوخ وصبر البدوي!

قام النائب وقام (الضيف) وتبعهما ثابت.. ارتفع الحرج بالنسبة للغداء والعيش والملح. اغوى الشيطان الضيف، فمال على (ابي علي) و «طقها بوذنو..»:

«متى كان البدوي يستشير ضيفه في قراه؟!» قال ابو علي وهو يشعر محرجا:

«لكنا عرب وكلنا اخوان والبيت بيت الجميع (وان كان ما هو بيتي!)»

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الشعب يتأهب لمهرجان ١٠/٢٦ بالناصرة لالغاء الحكم العسكري

اجتماعات تظاهرية في كفرياسيف وعرابة وشفاعمرو

شعار «طفح الكيل يا اشكول» يظهر في كل مكان

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» ـ الى حركة شعبية عارمة يتحول الاستعداد الجماهيري في قرى الجليل لمهرجان الالوف التظاهري المنطقي الذي يعقد في الناصرة في الرابعة من بعد ظهر السبت ١٩٦٣/١٠/٢٦ ، للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي.

فبعد الاجتماعات التظاهرية الاستعدادية التي عقدت في الاسبوع الماضي في ديرحنا والمكر وابوسنان ودير الاسد والبعنة، وتكلم فيها النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي، عقدت اليوم اجتماعات تظاهرية استعدادية في كل من كفرياسيف وعرابة وشفاعمرو، تكلم فيها اميل حبيبي.

وينتشر شعار «طفح الكيل يا اشكول» في كل مكان، ويظهر على الجدران والشوارع على الرغم من الارهاب البوليسي وحملة الاعتقالات.

وفي كفرياسيف قامت الشبيبة بمسيرة شعارات للمطالبة بالغاء الحكم العسكري اثناء سوق الخميس في القرية التي يجتمع فيها القرويون من القرى المجاورة. ثم القى اميل حبيبي كلمة داعيا الى اوسع كفاح شعبي سلمي منظم لالغاء الحكم العسكري. وفي خطابه قال اميل حبيبي:

لكل شيء نهاية. وقد جاءت الان نهاية الحكم العسكري، ان الجماهير العربية تكافح من اجل حقوقها الاولية، حق العيش بسلام ومساواة واخوة وحرية في وطنها. ولذلك تكافح برؤوس مرفوعة، وهي واثقة بأن كل القوى الدمقراطية، قوى الاخوة الحقيقية، تؤيدها في هذا الكفاح.

* * *

اجتماع شعبي في باقة الغربية لالغاء الحكم العسكري

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الجمعة مساء، بتاريخ ١٩٦٣/١٠/٤ اجتماع شعبي في باقة الغربية، بدعوة من «اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري». وقد افتتح الاجتماع ابراهيم بيادسة. داعيا الى تشديد المعركة لالغاء الحكم العسكري وسياسته الجائرة في هدم البيوت وكذلك لالغاء الاجراءات والاعتقالات التعسفية في قرى المثلث.

وتكلم بعده عبد الحميد ابو عيطة (عضو اللجنة اليهودية العربية)، وندد بتصريحات رئيس الحكومة حول التخفيفات المزعومة، وقال ان مطلب الجماهير هو الغاء الحكم العسكري الغاء تاما ومساواة المواطنين العرب في الدولة.

وبعده تكلم المحامي فيشمان من تل ابيب وقال ان السواد الاعظم من الشعب اليهودي تستنكر قيام الحكم العسكري ولا يرى فيه مساعدا لا لأمن اسرائيل ولا لمستقبلها. وطالب بتشديد النضال من قبل الشعبين لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

وفي النهاية اعلن عن افتتاح صندوق تبرعات لمساعدة المعتقلين والدفاع عنهم، وتبرع الحاضرون بحوالي (٨٠) ليرة، واختتم الاجتماع.

* * *

جمعية المياه في سخنين تطالب الحكومة بالقروض الاهالي يجمعون (٦٠) الف ليرة، اسهاما في مشروع المياه

● سخنين ـ لمراسلنا ـ قبل سنة تقريبا قام عدد من شباب القرية المثقف، وبعض الاهالي بخطوة لصالح القرية، فبدأوا بجمع النقود من الاهالي لاقامة جمعية للمياه في سخنين، ووصل عدد المساهمين الى (٤٥٠) مساهما وبلغ مجموع ما جمع من المساهمين (٦٠) الف ليرة.

وقبل عشرة اشهر تقريبا، اجتمع المساهمون وانتخبوا لجنة ادارية للجمعية مؤلفة من (١١) شخصا، واطلقوا على الجمعية اسم «جمعية المي في سخنين»، وانتخبوا السيد جمال طربيه رئيسا للجمعية والسيد محمود نمر شاكر عطا امينا للصندوق.

وقبل اسبوعين ذهب وفد مؤلف من سكرتير الجمعية وامين الصندوق وعضو ثالث الى تل ابيب لمقابلة وزارة الزراعة لاخذ قرض للجمعية. وقد وعدتهم الوزارة باعطاء قرض للجمعية بمبلغ (٢٠٠) الف ليرة من اجل تنفيذ مشروع المياه في القرية.

والمساهمون يحثون بقية الاهالي على المساهمة في هذا المشروع الحيوي. وفي نفس الوقت يطالبون وزارة الزراعة والسلطات الاخرى باعطاء القروض للجمعية في اسرع وقت وبفائدة قليلة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/١١)

مراحل جديدة للتقدم الطبي

● الاستقصاء التشخيصي للامراض الوراثية وفهمها، هو ذا نموذج الموضوع الدقيق، والمخيف عندما نحاول شرح معطيات المشكل بالطريقة الاكثر تبسيطا وتلخيصا. خاصة واننا بلغنا الحدود (الحالية بالطبع) للممكن التكنولوجي والمحتمل الميتافيزيقي. ونقول حدود الممكن التكنولوجي لأن كل كروموزوم صغير يحمل عددا غير محدد من الجينات. فقد امكن التوصل سنة ١٩٧٣ الى عزل (٦٤) جينة مختلفة، ثم في سنة ١٩٨٧ تم التوصل الى تحديد هوية (٣٠٠٠) من بين الجينات ولم يبق الا اكتشاف (٤٧٠٠٠) منها.. بأي ثمن، بأي صبر، واية قدرة على التخيل، وأية حيل، واية بحوث.. فكل جينة توافقها خاصية اساسية لجهاز ما، ويكفي حدوث خلل واحد لكي تكون كل الخلايا الناتجة عن تلك الجينة حاملة لهذا «الخطأ». وهذه هي كلها امراض وراثية، وقابلة للانتقال.

وفي فرنسا، كما في كل العالم، تعكف فرق من الباحثين على هذا المشكل الهائل والمزدوج: اولا كشف الخطأ ثم كيفية مواجهته؟ وقد استخدمت هذه الفرق فترات، وذهابا، ثم مرت الى التذبيات. وعلى هذا الصعيد الصغير جدا للكروموزوم يكون تحديد موقع جينة واحدة اكتشافا خارقا، لكن تغيير طبيعتها يصبح من باب المعجزة العلمية، وكل بحث يمكن ان يشذ بالطبع، عن المعقول والطبيعي، وقد راينا بفزع ورعب خرفانا برأسين ومسوخ اخرى. وعندما يبدأ الحديث عن دراسات على الجنين البشري الذي توفر منه عمليات الاجهاض الارادي ما يكفي من مادة للعمل، فان ذلك يثير الكثير من المشاكل الاخرى.

مشاكل اخلاقية، ميتافيزيقية، دينية.. بعض رجال العلم، يرون ان الجنين ليس ملكا لله ولا للانسان، وان الهدف المنشود في حد ذاته نبيل بما فيه الكفاية لتبرير كل انواع الجسارة!! آخرون، وليسوا من قليلي الشهرة والتجربة والاهمية في مجال اختصاصهم صفقوا الابواب وذهبوا قائلين بأن هنالك حدودا لا يمكن تجاوزها دون خرق للقوانين الاخلاقية، وليسوا مخطئين عندما يضيفوا ان هذه التقنيات، اذا ما كانت في متناول استعمالات وتلاعبات غير شريفة او ايادي مشبوهة، قد تؤدي الى اوضاع وحالات لا يمكن قياس آثارها. ولئن كانت الهيئة الوطنية الاخلاقية العلوم تبدي تحفظات بشأن هذه الابحاث وتفرض حدودا، افليس من الممكن ان يقع تجاوزها؟

* مبحث السرطان *

يستمد هذا الاختصاص منافع لا يستهان بها ولا جدال بشأنها من البحوث الوراثية. وكلمة السرطان لا تعني شيئا في الحقيقة، اذ هنالك انواع عديدة من السرطان بعدد انسجة الجسم، وذلك ما يفسر لماذا تظهر بعض هذه الانواع في هذه السن او تلك حسب نشاط النسيج المصاب، او انها تختفي وتشفى ان سريعا ام لا لنفس الاسباب.

وفي الوقت الحالي يتركز العمل اساسا على اكتشاف هذه الاصابات في وقت مبكر، وكلما حصل ذلك كانت امكانيات الشفاء اكبر. ويتم لاجل ذلك استخدام مواد تتركز بصورة انتقائية على العضو الذي نريد استكشافه: سرطان القولون، الثدي، المبيض.. لكن في الحالة الراهنة لا يمكن اخضاع كل الناس بصفة دورية لهذه المجموعات من الفحوص انما تخصص للذين شفوا من سرطان ويراد الوقاية من تجدد الاصابة لديهم.

اما من ناحية العلاج فان امالا كبيرة معقودة على الاجسام المضادة الاحادية القسائل التي يمكن مقارنتها بصاروخ مضاد للصواريخ: فهذه الاجسام لها القدرة على الارتكاز بصورة انتقائية على العضو المصاب في مستوى الخلايا الفوضوية لتنقل اليها المادة المضادة للسرطان الاكثر ملاءمة او المعتبرة اكثر نجاعة في كل حالة. كما يبدو ايضا انه يمكن الحصول على نتائج افضل وخاصة على راحة اكبر للمريض، باستعمال مضخات كهربائية تضخ المادة بصفة مسترسلة بعكس عمليات الزرق التقليدية المتباعدة والتي تضخ كمية اكبر بكثير من الادوية في مرة واحدة.

ويجب الحديث ايضا عن مادتين: من جهة «الانترلوكين» التي يتم الحصول عليها من الكريات البيضاء للمريض ويتم تحويلها الى خلايا متخصصة يقال عنها «قاتلة» ازاء الورم، ومن جهة اخرى «الانترفيرون» الذي بدأ انتاجه صناعيا وباسعار في المتناول وبكميات اهم. ويتعلق الأمر هنا بالعلاج المناعي للسرطان، اي بمواد قادرة ليس على مقاومة السرطان نفسه وانما على تنشيط انظمة الدفاع الطبيعية للجسم، وهنا نلتقي مع فكرة الطب التجانسي.

* مرض الايدز *

لقد ثبت انه مرض ينتقل بالاتصال الجنسي الشاذ، ونجده ايضا لدى المدمنين على المخدرات، وان معهد باستور اقام الدليل على مصدره الفيروسي. ولا تسمح الاحصائيات سوى بتقديرات تقريبية لانتشاره في العالم. وقد اقرت الحكومة الفرنسية مؤخرا على مليار فرنك من الاعتمادات المخصصة لاحداث مراكز للاستقصاء التشخيصي لهذا المرض.

اما من ناحية العلاج فهناك نوع من اللقاح يعتمد على تقنيات العلاج المناعي تجري دراسته الان.

الى كل هذه الفصول يمكن ان نضيف النتائج التي تم الكشف عنها في مؤتمر مبحث البول (العلاج التسبيدي لسلس البول، تقنيات جراحية لتركيب مثانة تعويضية)، وكذلك نتائج مؤتمر امراض العيون، وغيرها.

● جنين مشوه.. هل بمقدور الطب عمل شيء!

انعقاد مؤتمر عالمي في دول الخليج حول طرق مواجهة الايدز

● ابو ظبي ـ و. ص. ف ـ يلاحظ المراقبون انقساما بين المسؤولين الصحيين في دول الخليج العربية حول الوسائل الواجب اعتمادها لمكافحة انتشار مرض الايدز (قصور المناعة المكتسبة)، وهل يستحسن اللجوء الى تعاليم الدين ام الى التربية الصحية لاعلام الناس بكيفية مواجهة هذا الداء الفتاك.

والح العديد من المسؤولين والاطباء المشاركين في مؤتمر حول الايدز عقد مطلع الاسبوع الماضي في ابو ظبي على أهمية المعتقدات الدينية وتحريم الدين للاختلاط الجنسي واللواط والمخدرات وسيلة لحماية المنطقة من انتشار هذا المرض.

الا ان عددا آخر من المشاركين تؤيدهم وفود بلدان غربية اكدوا ضرورة اعتماد مناهج عملية اكثر على المدى البعيد لمواجهة الداء الذي يبقى الى اليوم من دون دواء..

ويقول اطباء في القطاع الخاص ومسؤولون صحيون في الخليج وبلدان عربية اخرى ان الاصابات بالايدز حتى الان في بلدانهم تكاد جميعها تقتصر على اشخاص اجريت لهم عمليات نقل الدم المستورد في السنوات الثماني الاخيرة.

من جهته، وفي كلمة القاها امام المشاركين، وكانوا نحو مئة طبيب قدموا من دول الخليج والشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة، قال وزير الصحة لدولة الامارات العربية المتحدة حمد المدفع، ان دروس التربية الصحية تشكل في نظره «أداة عمل اساسية وربما الوحيدة الواجب اعتمادها في مواجهة الايدز».

واضاف المدفع «ان مجتمعنا (الاسلامي) المتعلق كثيرا بالقيم الروحية والمبادىء الاخلاقية بامكانه تخطي مخاطر هذا المرض».

وقال احد المشاركين ان الخوف من الايدز صار كبيرا الى حد ان بعض الحكومات الخليجية استعدت لاعلام مواطنيها بتفاصيل عن عدد الاصابات بالمرض بين السكان.

واكد وكيل وزارة الصحة في دولة الامارات عبد الرحيم جعفر من جهته «عدم وجود اي مكان في العالم في مأمن من هذا المرض»، واوصى خصوصا باجراء المزيد من اختبارات الكشف عن الايدز.

وكانت الامارات وغالبية دول الخليج الاخرى لا تخضع حتى الان لاختبارات الكشف هذه سوى الاجانب الذين يأتونها بحثا عن عمل. وتقوم بترحيل المصابين منهم معتبرة ذلك وسيلة لابقاء الايدز خارج المنطقة.

الا ان بعض البلدان مثل الكويت بدأت تستخدم ملصقات كتبت عليها باحتشام شعارات وآيات قرآنية توصي بمحاسن الاخلاق.

وفي الامارات العربية المتحدة اعلن مسؤولون صحيون انهم يعتزمون اجراء اختبارات للكشف عن الايدز على (٣٠٠) الف شخص (خمس السكان تقريبا) قبل نهاية العام الجاري. وعلم ايضا ان اقساما خاصة استحدثت في كل مستشفيات البلاد لعزل المصابين بالايدز.

ويبن المشاركون القادمون من دول الخليج ان تفاقم اخطار الايدز في المنطقة سببه التحولات الاخيرة في بلدانهم التي صارت في سنوات قليلة مجتمعات نفطية غنية. وذكروا من ضمن هذه التحولات تزايد عدد السفرات التي يقوم بها السكان ونمو السياحة واتباع انماط الحياة العصرية ووجود عدد كبير من العمال الاجانب.

واكدوا ايضا ان المجتمعات الاسلامية في غنى في الوقت الحاضر عن الحملات الاعلامية الجارية حاليا في الغرب ضد الايدز.

وفي المقابل رأى المشاركون مجالات يمكن البدء فيها فورا ببعض المساعي العملية واوصوا في هذا السياق بتشجيع الاقتصار على سكان البلد الواحد في عمليات نقل الدم.

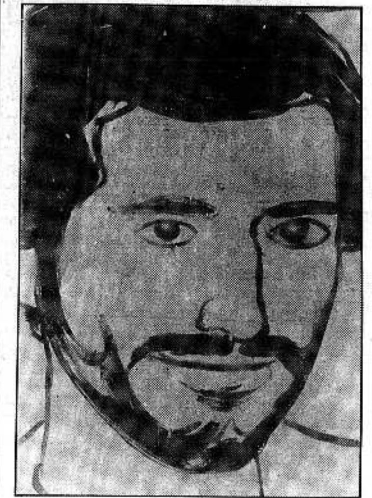
حدث في مثل هذا اليوم

● ١٩٢٤/١٠/١٢ ـ وفاة الكاتب الفرنسي اناتول فرانس عن (٨٠) عاما.

● ١٩٣٥/١٠/١٢ ـ المانيا النازية تمنع موسيقى الجاز في اذاعاتها.

● ١٩٨٥/١٠/١٢ ـ وفاة الممثل الامريكي اورسون ويلز عن سبعين عاما.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد جودة عواد (٢٥ سنة) ـ ترمسعيا ●

● بريشة الفنان: ارنون بن دافيد

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة بلجيكية

يصنع منتجو المشروبات الغازية زجاجات مخصصة فقط للمستهلكين البلجيكيين. وعلى اسفل كل قنينة نقشت العبارة: «الجهة التي لا ينبغي فتحها».

حكايات من تراثنا العربي

فقير أغنانا

● قال رجل من أهل منبج[1]: قدم علينا الحكم[2] بن عبدل وهو فقير فأغنانا.

فقيل له: كيف أغناكم وهو فقير؟

فقال: علمنا المكارم، فجاد غنينا على فقيرنا.

١ ـ منبج: موضع بالشام.

٢ ـ الحكم بن عبدل توفي نحو ١٠٠ هـ (٧١٨ م)، شاعر مقدم، هجاء من شعراء بني امية. ولد ونشأ بالكوفة، وكان اعرج احدب، ثم أقعد في آخر ايامه. فقدم دمشق واكرمه عبد الملك بن مروان.

«صرخة الحق»

● زجليات (شروقي) ● عيد دعيم ● عبلين ●

«الى الصديق الشاعر سعود الاسدي»

الشعب الفلسطيني إلو وقفاتْ
دمو عَ كفو فجر الثورات
تمرد على ليل الاسر والعتمات
جرجو نزف ما هنّوا النكبات
لاجل الحيا والدار والزرعات
رفض الخنوع وقدم الوفات
برضى المذلة والقهر هيهات
كيلو طفح وتحفز لـوثبات
اعلنها انتفاضة بهالوقت بالذات
وفيض بحور الحقد عَ زعامات
زيد بحصارك وافتح حبوسات
زيد بعنادك وافتح جروحات
النا الوطن والنهر والميات
وشعب الفدا يرجع بعد الشتات

ساح الفدا شاهد على إفعالو
ولاجل الكرامة استشهدوا اشبالو
بعزم وتحدي حطم اغلالو
إتحدى القهر واتترس قبالو
بشوف السعد بعيون اطفالو
مهر الكرامة وغيرها ما الو
كيلو طفح وتعكروا احوالو
لبى الندا يوم ثقلت احمالو
سلاحو الحجر والحق موالو
عبدوا دولار الغرب ونعالو
اقتل كهلنا واحرق غلالو
الهامة ما تحني زغارنا قالو
النا القدس والراي عَ تلالو
نبني كياتو بعمر اطلالو

دولة اسرائيل

قانون البناء والتنظيم سنة (١٩٦٥)

منطقة تنظيم محلي ـ الجليل المركزي

اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا انه توجد في مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء لواء الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وحسب البند (٨٩) لقانون التنظيم والبناء لسنة (١٩٦٥)

الجليل المركزي في السوق البلدي في عكا

تم ايداع تغيير خارطة مفصلة المسماة: خارطة مفصلة رقم (٦٠٥٦) لخارطة مفصلة رقم (٣٥٥٠) مناطق للسكن ولابنية شعبية في ابو سنان.

وذلك مع الرسم المرفق اليها.

وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة:

بلوك (١٨٧٩٥) قسم من قسيمة (٤٦)

هدف تغيير الخارطة: هدف مناطق سكنية لابنية شعبية وشوارع وتسوية شبكة الشوارع

كل معني بتغيير الخارطة يستطيع الاطلاع عليها بدون ان يدفع مقابل ذلك، اي مجانا، وذلك في الايام العادية وساعات الدوام.

وكل معني بالارض او الذي يجد نفسه متضررا جراء التغيير في الخارطة كذلك مهندس اللجنة المحلية في منطقة تنظيمها المشمولة في الخارطة او الموازية لها يستطيع خلال شهرين منذ تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة ان يقدم اعتراضه على التغيير في مكاتب اللجنة المحلية.

ويمكن تقديم الاعتراض خطيا مع تقديم التعليلات مرفقة بتصريح موقع من قبل محام لتثبيت الحقائق التي يستند عليها.

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم

القاء القبض على مختل اقض مضاجع الحكومة النمساوية!

● فيينا ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر أمنية نمساوية هنا يوم الاربعاء الفائت، ان الشرطة الهولندية احبطت محاولة ابتزاز فريدة من نوعها قام بها شاب في الـ (١٩) من عمره، وهو طالب في الكيمياء.

وكان هذا الشاب قد لجأ الى فكرة شيطانية في محاولة لابتزاز الحكومة النمساوية واجبارها على دفع (١٠٠) مليون شلن.

وقد بعث برسائل الى سفارتي النمسا في هولندا وبلجيكا، هدد فيها بتسميم الماء الصالح للشرب في مدينة نمساوية لم يذكرها بالاسم، في حالة عدم الاستجابة لطلبه بالحصول على ١٠٠ امليون) شلن من الحكومة النمساوية.

ومما ادخل الفزع في نفوس المسؤولين النمساويين الذين أخذوا التهديد مأخذ الجد في البداية، وحلل الخبراء الكيماويون مضمون الرسائل، وأكدوا على ان الطالب في الكيمياء خبير بالفعل في مواد التسميم الكيماوية.

وكان الشاب قد تحدث في رسالته التي وصلت منذ منتصف تموز الماضي الى السفارتين النمساويتين في لاهاي وبروكسل عن امتلاكه لمادة اوكسيد الكربون ومواد كيماوية سامة اخرى.

وكانت الشرطة الهولندية قد وضعت بالفعل انذاك خطة لتسليم المبلغ المطلوب. ويوم الجمعة قبل الماضي (١٩٨٨/٩/٣٠)، اتفقت الشرطة مع الشاب المغامر على تسليمه المبلغ في مكان قريب من بلدة لايدن مسقط رأسه. والتي تبعد حوالي (١٥) كم عن لاهاي.

وفعلا حضر الشاب على متن دراجة لاستلام الحقيبة التي كانت مملوءة بالاوراق، وعندها تدخل رجال الشرطة بسرعة والقوا القبض على الطالب الكيماوي الذي ازعج الحكومة النمساوية لبضعة اسابيع.

الا ان ناطقا بلسان الشرطة النمساوية اكد ان الشاب لن يمثل امام القضاء، لأن التحقيق اثبت ان مداركه العقلية مختلة نسبيا، على الرغم من الخبرة التي برهن عليها في خطة المواد الكيماوية السامة ومحاولة استخدامها لتسميم مدينة بأكملها!!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/١٠/١٢

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨,٣٢ ـ برنامج «الزراعة العصرية»

١٩,٠٠ ـ برنامج «الصحة والجمال»

١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠,٠٢ ـ برنامج غنائي غربي

٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١,٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

٢٢,١٠ ـ الفيلم السينمائي الاجنبي «قصة فائزة»، تمثيل روبي بنسون، آنت اوتول، ومن اخراج لومات جونسون.

٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية

● المتسابق البريطاني بان غرين، تخذله دراجته في سباق الدراجات النارية الذي جرى مؤخرا في مدينة لا كاستيل الفرنسية في جو ماطر. ـ (صورة خاصة من «و. ص. ف») ●

منافع دودة القز تفوق كل تصور!

● ليون (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ يرى باحثون في معهد علوم وراثة الجزيئيات والخلايا في جامعة كلود برنار في ليون ان ادخال تعديلات وراثية عميقة على دودة القز سيقدم منافع كبيرة للانسان.

وعرض المشرفان على المعهد البروفسور جان كلود برودوم والبروفسور بيار كوبل على «الندوة الاقليمية للابحاث» في منطقة الرون/ الالب الفرنسية نتائج ابحاثهما حول «الامكانات الجديدة لنقل المورثات الى جسم كامل».

وشددا على ان «النتائج الايجابية التي تم تحقيقها تشكل الخطوة الاولى نحو التحكم بنقل المورثات وتبادلها بين الحشرات المختلفة»، وتفتح هذه الامكانية افاقا لا يمكن تصور نتائجها وان كان من المؤكد انها ستؤدي الى تطبيقات عملية على الصعيد الطبي وفي ميدان الزراعات الغذائية.

وفرضت دودة القز منذ القديم نفسها كعنصر ذي اهمية تجارية وارتبطت تربيتها بزراعة اشجار التوت. مما ادى في بلدان عدة الى تطور انشطة اقتصادية تهدف اساسا الى تعديل الموازين التجارية بغية الحد من الاعتماد على استيراد الحرير المرتفع الثمن من الخارج ولا سيما من الشرق. فازدهرت صناعة وتجارة مرتبطتان بدودة لا يتعدى طولها السنتيمترات الثلاثة يمكنها انتاج نحو كيلومترين من الحرير لدى تكوينها لشرنقتها!

اما اليوم، فأفسح تطور التكنولوجيا الحيوية المجال، امام استخدام دودة القز في مجالات اخرى. وتطور استخدام دودة القز كأداة تكنولوجية حيوية حديثة اثر اكتشافات مثيرة تمت منذ سنوات.

فقد تبين ان دودة القز تنتج كميات كبيرة من مادة «الانترفرون» بكلفة متدنية جدا. و «الانترفرون» بروتين تنتجه الخلايا المصابة بفيروس لتصبح قادرة على مقاومة الالتهاب الناجم عنه. ويستخدم «الانترفرون» بصورة خاصة لمقاومة الاورام السرطانية.

ويحتوي الكيلومتران من الحرير اللذان تنتجهما دودة القز نوعين رئيسيين من البروتينات.

ويرتبط انتاج غدد الدودة للبروتينات بأنشطة متناسقة تقوم بها مورثات محددة عدة.

ويقول البروفسور برودوم: «سمح انتاج الكلونات وتحليل عدد من الجزيئيات بادراك بنية هذه المورثات عبر تحديد سلاسل الحمض الريبي النووي منقوص الاكسجين (ادن) وهو المكون الرئيسي لصبغيات نواة الخلية والمعني بضبط عملها».

وقامت عشرات من فرق الباحثين في مختلف انحاء العالم بدراسة دودة القز بعناية خاصة باعتبارها تشكل عينة حيوية ممتازة.

وتبين ايضا ان هذه الدودة يمكنها انتاج كميات كبيرة جدا من بروتينات قصور المناعة البشرية المكتسبة.

وبالاضافة الى ذلك، تتمتع هذه الحشرة الاليفة بميزة الطواعية لدى استعمالها من قبل الباحثين. وقال كوبل اخيرا: «يمكننا ان نستخدم دودة القز كما نشاء لانها قادرة على التكاثر دون مساعدة من الانسان»!

التلفزيون اليوغسلافي ينتج مسلسلا عن الاسلام

● بلغراد ـ «كونا» ـ بدأ التلفزيون اليوغسلافي مؤخرا بعرض مسلسل عن الاسلام، بداياته وفلسفته ودوره في الحضارة العالمية، ويضم المسلسل الذي عرضت الحلقة الاولى منه يوم الاثنين الماضي (١٩٨٨/١٠/٣) ثلاث عشرة حلقة، صدرت جميعها في المناطق الاسلامية في يوغسلافيا، خاصة في جمهورية البوسنة ومقاطعة الهرسك التي يقطنها اغلبية اسلامية.

كما يضم المسلسل صورا عن المساجد والمكتبات الاسلامية القديمة، والتي يرجع تاريخ بعضها الى القرنين السادس والسابع عشر الميلاديين.

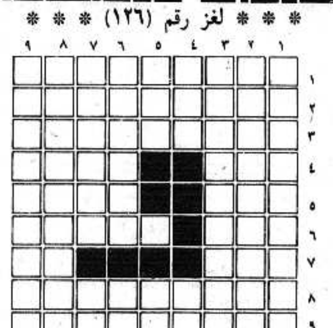
وتبدأ الحلقات بالحديث عن سيرة النبي العربي محمد عليه الصلاة والسلام، وبدايات الاسلام الاولى وتنتهي بالعصر الحاضر وموقع الاسلام والمسلمين في نهايات القرن العشرين.

وحملت الحلقة الاولى عنوان «ما هو الاسلام»، حيث جرى التعريف بهذا الدين الحنيف، ومن ثم عرضت صور المآذن التي تزين مساجد يوغسلافيا.

ويذكر ان خمس سكان يوغسلافيا هم من المسلمين، يقطن غالبيتهم وسط وجنوب البلاد، ويبلغ مجموعهم حوالي اربعة ملايين نسمة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٦) * * *



● اعداد: صالح حافظ مريد ـ كفركنا ●

افقي:

١ ـ قائد جبهوي
٢ ـ تفك (معكوسة) + أنت (بالانجليزية) + أسقي (معكوسة)
٣ ـ مؤرخ جبهوي راحل + حرف
٤ ـ ظهرت (معكوسة) ـ من الحيوانات
٥ ـ افشاء (معكوسة) ـ علم مذكر
٦ ـ جاء ـ جمهورية سوفييتية (معكوسة)
٧ ـ عكس عمم (معكوسة) ـ من الزهور (معكوسة)
٨ ـ قائد جبهوي + حرف علة
٩ ـ قائد جبهوي (معكوسة)

عمودي:

١ ـ بين يديك + بسط
٢ ـ نائب جبهوي + متماثلان
٣ ـ منزلي (معكوسة) + أفشى + متماثلان
٤ ـ من حالات اليوم ـ من الحبوب
٥ ـ حيوان بحري ـ قم (معكوسة)
٦ ـ بواسطتي + مبيت الوحوش + حرف علة ـ خاصتي
٧ ـ ٢٤ ساعة + بشر ـ مهنة جميلة (معكوسة)
٨ ـ عاصمة اشتراكية + من الحبوب + رمى (بالعامية ومعكوسة)
٩ ـ قائد فلسطيني

* * * حل لغز رقم (١٢٥) * * *

افقي:

١ ـ جورجيا + فلسطين
٢ ـ وفر + موز + مشير
٣ ـ لوس انجلوس + صقر
٤ ـ فو + ون + شاب + أم
٥ ـ دير + الف + رمد
٦ ـ أل ـ بلادي
٧ ـ بي + بلح
٨ ـ واشنطن ـ هي
٩ ـ آت + فرنك
١٠ ـ قلنسوة ـ وطيء
١١ ـ سلم + س س + مفتي
١٢ ـ ري

عمودي:

١ ـ جولس + فيروز + رأس
٢ ـ .....
٣ ـ روس
٤ ـ جفاف + دل ـ تنقل
٥ ـ برنو + ي ـ لم
٦ ـ أم + مروج ـ نسر
٧ ـ فولو + نا ـ أسسي
٨ ـ وزل + شلبي ـ تو
٩ ـ سر + فأس + لب
١٠ ـ طي + صبرا + بيروت
١١ ـ يشفى + مد + لم + قطن
١٢ ـ نمر + مديحة كامل.

أبو العابد يقول:



امسيتان في ابو سنان دعما للجبهة

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «بعد ان فشلت كافة المشاريع التآمرية الهادفة الى ضرب حقوق شعبنا الفلسطيني لم يبق سوى مشروع واحد هو الاعتراف التام بحقوق شعبنا وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد» - هذا ما اكده الكاتب، محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، الذي كان يتحدث في الامسية الاولى من الامسيتين اللتين اقيمتا بدعوة من شباب جبهة ابو سنان في (٩) و(١٠/١٠).

وتحدث في الامسية الاولى، ايضا، حسين سويطي، مركز عمل الشبيبة في ابو سنان.

واما في الامسية الثانية فتحدث د. احمد سعد الذي قال انه لا يلاحظ اليوم نشاط كبير كالسابق للاحزاب الصهيونية في ابو سنان وهذا لا يعني ان هذه الاحزاب قد تركت الساحة، بل لان اهالي ابو سنان وفي اكثر من جولة صفعوا اعوان هذه الاحزاب. واكد احمد سعد ان دور اهالي ابو سنان في هذه المعركة هو اهم من دورها في معارك سابقة لان امامهم معركة خاصة وهامة هي افشال مؤامرة الحل (الدمج) السلطوية.

وتلاه رئيس مجلس محلي عرابة، محمد عبري نصار، فاكد اننا نذهب الى صناديق الاقتراع لنحاسب ايضا ولذا علينا محاسبة كل من وقف ضد حقوق شعبنا وتاجر بها. واسهب في الحديث عن تاريخ الجبهة ودورها في قيادة نضال الجماهير العربية في اسرائيل دفاعا عن حقوقها.

وتلاه النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، فاستهل كلمته بالحديث عن الانتفاضة المستمرة بكل صلابة وزخم والتي فاجأت قوى العدوان والاحتلال التي لم تتوقع من شعب رازح تحت الاحتلال قوة كهذه للاستمرار في النضال اليومي واجتراح المعجزات.

وفضح غونين الاحزاب التي تتكلم بلغتين ووجهين واكد ان الجبهة هي الوحيدة التي تتحدث بلغة واحدة لليهود وللعرب ولسان واحد هو لسان السلام العادل والمساواة للجميع وحقوق العاملين.

في اجتماع شعبي في عين ماهل

الجبهة مع الناس طوال السنة.. وهي الوحيدة ليست في جيب احد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله - «لقد جربت جماهيرنا العربية كل الاحزاب والقيادات عبر اربعين عاما. وثبت لكل المخلصين في شعبنا والمستقيمين ان «الجبهة» هي الاطار الوحيد الثابت في مواقفه وسياسته والمثابر في نشاطه والمخلص لشعبه ولقضاياه. وكل القوى الاخرى، اما انها جربت هي نفسها او جربت طريقها»، هكذا قال النقابي سعيد بدر في الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة في عين ماهل، يوم الاحد الماضي (١٠/٩).

وكان افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير جبهة عين ماهل حمزة حبيب الله، فقال ان اهالي عين ماهل يعرفون من خلال تجربتهم مع الجبهة انها جبهة شعب تحيا حياة الناس وهمومهم وتناضل من اجل قضاياهم. فجبهة عين ماهل منذ ان قامت وهي تنظم العمل التطوعي والنضال دفاعا عن اراضي القرية ولها نشاطها البارز مع العمال وفي الاحياء وفي النادي وفي المدارس وطبعا في المجلس المحلي.

ثم تكلم نافع خطيب فركز على الاحزاب المختلفة التي تتهافت لاقتناص الصوت العربي. وقال: كل هذه الاحزاب مرتبطة بهذا الشكل او ذاك مع الحزبين الكبيرين، «الليكود» او «المعراخ» وموضوعة في الجيب ان كان من الناحية التنظيمية المباشرة او في خدمة السياسة. والاطار الوحيد الذي يعمل بشكل مستقل وليس في جيب احد هو الجبهة.

اجتماع للناخبين الجدد في كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد، مساء يوم الاحد (١٩٨٨/١٠/٩)، اجتماع للمصوتين الجدد في الحي الشرقي من كفر قرع في بيت بسام محمد ابو واصل حضره العشرات من جميع احياء كفر قرع.

افتتح الاجتماع الطالب الجامعي بسام ابو واصل وقدم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفر قرع، زهير توفيق، محاضرة سياسية تطرق خلالها الى الخارطة السياسية في اسرائيل والى اهمية تجند الشباب في انتخابات الكنيست القادمة.

خلال ندوة سياسية في غفعات حبيبه:

ممثل الجبهة: الحل الوحيد للخروج من الازمات يكمن في الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

● غفعات حبيبا - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اكد سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، مريد فريد، على ان الحل الوحيد المطروح امام اسرائيل للخروج من جميع ازماتها هو الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مريد فريد يتحدث في الندوة السياسية حول الاقلية العربية ومواقفها من الاحداث الجارية التي عقدت يوم السبت ٨٨/١٠/٨ في غفعات حبيبا امام وفود الطلاب من المدارس الثانوية في الكيبوتسات في اسرائيل. وشارك في هذه الندوة بالاضافة لممثل الجبهة كل من يوسف جارين ممثلا عن المعراخ ومحمود مفرع من سولم ممثلا عن مبام وممثل عن حركة راتس وادارت الندوة عضوة الكنيست عدنا سولودار من المعراخ.

واكد مريد فريد في رده على سؤال حول الموقف من قضية السلام والامن والسياسة الخارجية ان امن اسرائيل مرتبط ارتباطا وثيقا بحل القضية الفلسطينية عن طريق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وكذلك الانسحاب من جنوب لبنان والجولان السوري المحتل. واضاف ان اللاءات المعراخية والليكودية هي التي اوصلت اسرائيل والمنطقة الى الحلقة المفرغة والطريق المسدود واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت خطوات متقدمة على طريق حل القضية الفلسطينية مستشهدا بوثيقة بسام ابو شريف وتصريحات ابو اياد واستعداد المنظمة للمشاركة في المؤتمر الدولي.

وامام هذه المواقف الواضحة والصريحة حاول ممثلو الاحزاب الاخرى تبرير مواقف احزابهم التي تضع الشروط والعراقيل امام عملية السلام باجترار مواقف معروفة حول عدم تخلي المنظمة عن «الارهاب» وعدم اعترافها بالقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨.

لجنة التنسيق الهستدروتية تبحث موضوع علاوة الغلاء:

ممثل الجبهة يطالب قيادة الهستدروت باعلان نزاع عمل لاجبار ارباب العمل على دفع علاوة الغلاء كاملة في موعدها

● غونين يطرح قضية حرمان العمال من المناطق المحتلة المفصولين من العمل بسبب الانتفاضة من التعويضات المستحقة لهم ●

●تل ابيب - لمراسلنا النقابي - عقدت لجنة التنسيق التابعة للهستدروت، امس الثلاثاء، اجتماعا خصصته لموضوع علاوة الغلاء والمفاوضات الجارية هذه الايام من اجل التوقيع على اتفاقية جديدة بشأن علاوة الغلاء.

وفي بداية الاجتماع قدم رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، تقريرا عن سير المفاوضات اعلن فيه ان الجلسة التي عقدت صباح امس بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وبين رئيس اتحاد ارباب الصناعات، ارنون طيبرغ، لبحث موضوع اتفاقية علاوة الغلاء تفجرت وانتهت دون التوصل الى تفاهم وذلك بسبب موقف اتحاد ارباب العمل الذي يتلخص بما يلي: في الوضع الذي تكون فيه نسبة التضخم المالي ٢٠٪ في السنة لا تكون هنالك اية حاجة لدفع علاوة غلاء للاجيرين. واذا زادت النسبة عن ٢٠٪ في السنة ترفع علاوة الغلاء للاجيرين بنسبة ٣٠٪ على دفعتين!!

وقال هبرفيلد ان موقف الهستدروت هو انها (الهستدروت) مستعدة للموافقة على دفع علاوة غلاء بنسبة اقل (من ٣٠٪ !!) شريطة ان يزداد عدد المرات التي تدفع فيها العلاوة - اي اكثر من مرتين في السنة!

وفي النقاش حول الموضوع اعلن النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الهستدروت، ان قيادة الهستدروت وممثليها في المفاوضات مع ارباب العمل ملزمون برؤية وفهم الفترة التي تمر فيها البلاد والتي تجري فيها المفاوضات: اي انه لا يجوز للهستدروت الموافقة على تقليص علاوة الغلاء وضربها في الوقت الذي ترتفع فيه اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية المسبسدة. واذا ما فعلت ذلك، بموافقتها على تقليص نسبة علاوة الغلاء (كما ذكر هبرفيلد) فانها تخون، عمليا، جمهور العاملين الذي يجب عليها ان تدافع عنه وعن حقوقه ومصالحه.

وطالب غونين بأن تعلن الهستدروت منذ الان، قبل ثلاثة اسابيع من حلول موعد استحقاق دفع علاوة الغلاء (في مطلع تشرين الثاني القريب) عن نزاع عمل تؤكد، من خلاله وبواسطته، انه اذا لم تدفع علاوة الغلاء للاجيرين في موعدها (٨٨/١١/١) فان الهستدروت ستخوض نضالا نقابيا جماهيريا واسعا. لكن هذا الاقتراح (المطلب) رفض باغلبية اصوات ممثلي المعراخ ومبام والليكود وغيرهم.

● قضية حقوق العمال من المناطق المحتلة ●

وطرح غونين قضية العمال ابناء المناطق المحتلة وخاصة اولئك الذين تم فصلهم من اعمالهم في داخل اسرائيل بسبب الانتفاضة وبدون دفع التعويضات المستحقة لهم.

واكد غونين ان عدم دفع التعويضات لهؤلاء العمال يشكل خرقا واضحا وفظا للقانون. واضاف ان على هؤلاء العمال ان يطالبوا ويصروا على الحصول على التعويضات كاملة والا فان عليهم التوجه لنقابيي الجبهة لمتابعة القضية.

وطرح غونين، ايضا، قضية الفصل الواسعة في شركة «امجد».

غلاء

●تل ابيب - ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الاربعاء، اسعار جميع انواع مدهونات الشوكولاتة بنسبة ٩٪.

ويأتي هذا الغلاء بموجب الامر الخاص الذي اصدره لهذا الغرض مساء امس وزيرا المالية والتجارة والصناعة.

السفارة اليونانية تساهم بمنحتين دراسيتين للمواطنين العرب في يافا

● يافا - من مكتب «الاتحاد» - استقبلت ادارة الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا، يوم الاحد ٨٨/١٠/٩ القائم باعمال السفير اليوناني في اسرائيل السيد لاندروس، حيث قام بتقديم منحتين دراسيتين من وزارة الخارجية اليونانية للدراسة الجامعية في اليونان الى ادارة الجمعية، في يافا.

وقام السيد يوسف ديك، رئيس ادارة الجمعية بتقديم الشكر للدبلوماسي اليوناني كما قدم له شرحا مفصلا حول الوضع المأساوي للتعليم في الوسط العربي في يافا وعن حاجته الى مساعدات كتلك نتيجة التمييز في ميزانيات التعليم.

وفاة فاضل في عيلوط

● الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من اهالي عيلوط والناصرة والقضاء جثمان المرحوم سعيد احمد عودة الله، الذي كان توفي عن عمر يناهز الثامنة والخمسين.

والفقيد كان رئيسا للجنة المعارف في القرية وهو احد وجهاء البلدة والمنطقة. عرف بمساهماته الكبرى في حل مشاكل القرية الناجمة عن سياسة الاهمال والتمييز العنصري مثل مشروع توصيل المياه الى القرية والتيار الكهربائي. وكان له دور بارز في المعركة التي خاضتها جماهير القرية مؤخرا دفاعا عن ارضها، اذ حاولت السلطة نهبها وتحريشها. وحظي المرحوم بحب وتقدير الاهالي في هذه المواقف.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عيلوط والناصرة يتقدمون من ذوي الفقيد اجمعين بأحر التعزيات راجين لهم الصبر والسلوان.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم علي سالم تايه من قريتنا قلنسوة بتاريخ ١٩٦٥/١١/١٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته انيسة مصلح تايه وفي بناته المتولدات منها وهن: سارة ولطيفة وحليمة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

لجنة الاباء الجديدة في عين السهلة تستعد لخوض معركة ضد خطة وزارة المعارف لفصل المدرسة

● عين السهلة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بدعوة من مدير مدرسة عين السهلة، الاستاذ وجيه كبها، عقد اجتماع يوم السبت (٨٨/١٠/٨) وذلك لاجراء انتخابات للجنة الاباء في المدرسة.

وقد فاز بعد اجراء الانتخابات كل من التالية اسماؤهم: شهير كبها (رئيسا) وجلعود كبها (سكرتيرا) ومحسين راشد بدران (امينا للصندوق) ومصطفى محمد بدران (مراقب) وعضوية: محمود محمد بدران ومصطفى فياض كبها وغازي جمال كبها.

وعلم مراسلنا ان اللجنة الجديدة تنتظرها اعمال كثيرة ومعركة مع وزارة المعارف على ضوء الرسالة التي تلقاها مدير المدرسة ومقاولها انه «اذا ما اردتم بناء بناية جديدة للمدرسة فما عليكم الا ان تتنازلوا عن الصفين السابع والثامن، اي بناء مدرسة ابتدائية حتى الصف السادس وهذا ما يرفضه الاهالي والهيئة التدريسية لانهم يعتبرون هذا التصرف من قبل وزارة المعارف مسا خارقا بشؤون ابنائهم وحقوقهم».

في برقية الى رابين :

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطالب باعادة فتح جميع مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة

● حيفا - لمراسلنا - ابرقت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، في اواخر الاسبوع الماضي، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تحتج على استمرار اغلاق مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة وتطالب بوقف المضايقات التي تتعرض لها هذه المؤسسات والعمل على تأمين سير السنة الدراسية بشكل منتظم.

وطالبت كتلة الجبهة سكرتير عام نقابة المعلمين بان تحتج النقابة على اغلاق مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة وعلى حرمان الطلاب من حقهم في التعليم. وان تطالب النقابة باعادة فتح المدارس في المناطق المحتلة فورا.

وطالبت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسبورا شاروني، في لقاء مع سكرتير عام نقابة المعلمين، بان تعمل النقابة على اعادة جميع المعلمين المفصولين في القدس المحتلة فورا. واشارت الى ان عددا من المعلمين في القدس العربية اعيدوا الى العمل في حين ان ٥٠ معلما منهم ما زالوا بدون عمل رغم انهم كرسوا حياتهم لمهنة التدريس وان قسما من هؤلاء عمل سنوات عديدة في هذه المهنة في داخل «الخط الاخضر»، وعندما اعيدوا للعمل في القدس المحتلة لم يجر اعتبار سنوات عملهم داخل «الخط الاخضر» من ضمن سنوات الاقدمية والان جرى فصلهم من العمل.

وتطالب كتلة الجبهة باعادة جميع المعلمين المفصولين فورا.

وفي لقاء رؤساء الكتل في نقابة المعلمين طالبت شاروني باجراء بحث انظمة التثبيت في العمل، التي كانت اكثر من مرة ذات صبغة تعسفية ومرتبطة بمزاج المفتشين ووزارة المعارف والثقافة. وتلقت وعدا ببحث الموضوع قريبا.

واعربت شاروني عن معارضتها لجميع اتفاقيات العمل القائمة على اساس «نجاعة العمل». واكدت ان عمل المعلمين ناجع بما فيه الكفاية اذ انهم يعملون في ظروف هي غاية بالصعوبة. وطالبت بزيادة مرتبات المعلمين بشكل جذري بدلا من البحث عن اساليب لزيادة ابتزاز العاملين في مجال التدريس.

خفافيش الظلام!

سخط عارم في يافة الناصرة في اعقاب ظهور الشعارات البذيئة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يسود السخط والاستنكار جماهير يافة الناصرة في اعقاب قيام نفر مجهول في ساعات الظلام من ليلة امس الاول بكتابة شعارات على بعض الجدران في المدرسة الثانوية الشاملة وفي البلدة مضمونها الشتائم البذيئة ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضد حرفها المضيء «الواو».

وقد اصدرت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية بيانا نددت فيه بهذا العمل الجبان الذي يقوم به «الخفافيش» في الظلمة. واكدت الجبهة في بيانها ان استعمال هذا الاسلوب الرخيص والبذيء في المعركة الانتخابية يخدم فقط اعداء الشعب وهو دليل خوف هذه الاوساط من النقاش العلني والدمقراطي.

ونبهت الجبهة في بيانها ان هذه الاعمال تأتي في جو يتزايد فيه الدعم والتأييد للجبهة، الامر الذي برز من خلال المهرجان الشعبي الذي جرى في نهاية الشهر الماضي وشارك فيه المئات من اهالي القرية حيث استمعوا الى قادة الجبهة. وكان الاجتماع بمثابة تزكية لخط الجبهة وطريقها النضالي.

وبرز الامر كذلك من خلال التحرك الواسع والنشيط لكوادر الجبهة في الاحياء، حيث يستقبلون بالترحاب والتأييد من الاهالي الذين يعبرون بدورهم عن ثقتهم واقتناعهم بخط الجبهة.

وفي ختام البيان دعت الجبهة جماهير يافة الناصرة الى المزيد من الوحدة لنبذ هذه القوى والمحافظة على وجه يافة الناصرة ناصعا امام كل الخفافيش والجبناء. واكدت الجبهة ان الرد سيكون حاسما في الفاتح من تشرين الثاني بالتصويت للجبهة.

● بيان مجلس الطلاب ●

من جهة اخرى عقد مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الشاملة اجتماعا عبر المجتمعون فيه عن استنكارهم لهذا العمل المشين واكدوا ان «هذه الشتائم الموجهة ضد الجبهة معادية لاهلنا واخوتنا وهي موجهة لقيادة مجلس يافة الناصرة هذه القيادة التي وطدت لنا هذه المدرسة صرحا شامخا في بلدتنا الابية التي تسهر على مصالحنا وتعمل كل ما في وسعها من اجل تطور المدرسة».

تنويه

■ نلفت نظر القراء الاعزاء الى وقوع خطأ فني في المقالين المنشورين على الصفحة الرابعة من عدد امس الثلاثاء (١٩٨٨/١٠/١١) واللذين يتحدثان حول الصراع الطبقي. فقد جرى، خطأ، استبدال عنواني المقالين واسمي كاتبيهما. لذا اقتضى التنويه مع الاعتذار.

(«الاتحاد»)

□ مظاهرة الالوف في تل ابيب ضد الابعاد □

● «اوقفوا الابعاد» و «لا تبعدوهم تحادثوا معهم» و «يسقط الاحتلال» - هذه الشعارات وغيرها رفعها الاف المتظاهرين الذين شاركوا، يوم السبت الماضي، في مظاهرة تل ابيب القطرية اليهودية - العربية ضد الابعاد وفظائع الاحتلال. (صورة من «وص.ف»)

المؤتمر الحادي عشر للشبيبة الشيوعية في المثلث يوم (١٤) الجاري

التحضير لافتتاح المؤتمر بمظاهرة حاشدة تأييدا للجبهة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقرت الشبيبة الشيوعية في المثلث، في اجتماعها الدوري الاخير، التحضيرات الاخيرة لمؤتمرها الحادي عشر الذي سيفتتح يوم الجمعة ٨٨/١٠/١٤ الساعة الخامسة في جلجولية بمظاهرة شبابية جبارة تحت شعارات نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست وتضامنا مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة، ونعم لطريق السلام العادل على اساس مبدأ: دولتين لشعبين.

هذا وكان اجتماع لجنة المنطقة الاخير قد عقد في مدينة ام الفحم يوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٩. وترأسه درويش رابي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

وقدم مريد فريد بيانا تنظيميا تضمن اخر التحضيرات للمؤتمر.

وجرى نقاش من قبل اعضاء لجنة المنطقة لخصه مريد فريد فاكد على اهمية التجند الكامل لكل اعضاء الشبيبة الشيوعية من اجل العمل اليومي في هذه الانتخابات.

الجبهة تطرح مطالب المعلمين في اول جلسة لمركز النقابة منذ بدء العام الدراسي

● معارضة ربط زيادة الاجور بما يسمى «نجاعة العمل» ● الاحتجاج، بشدة، على الغاء «الخط الاخضر» في الخرائط التي وزعتها النقابة ●

● حيفا - لمراسل خاص - عقد مركز نقابة المعلمين اجتماعه الاول منذ افتتاح السنة الدراسية الجديدة، يوم الاحد ٨٨/١٠/٩.

وناقش المركز موضوعين رئيسيين: الاول حول اتفاقية الاجور الجديدة بين المعلمين ووزارة المالية والتي لم توقع بعد والثاني حول نتائج وتقييم الاضراب الذي اعلن مع بدء السنة الدراسية.

وقد طلب شالوم شمونيل، عضو مركز نقابة المعلمين عن الجبهة، ادراج موضوع تزويد المعلمين بخريطة اسرائيل، والتي وزعت كهدية من النقابة لجميع الاعضاء فيها. وهاجم شمونيل ادارة النقابة التي سمحت بطباعة وتوزيع هذه الخرائط وتظهر فيها «اسرائيل الكبرى» مع الغاء الخط الاخضر، ولم تظهر فيها حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتظهر الضفة الغربية وقطاع غزة كأنها جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل.

ورد السكرتير العام للنقابة على ذلك بحجج غير مقنعة منها ان هذه الخارطة هي طبيعية وليست سياسية.

وحاول ممثل «الحركة التقدمية» الاحتجاج على ذلك بعد ان طرحت كتلة الجبهة الموضوع، ذاكرا هذه المناطق المحتلة بأنها «يهودا والسامرة وقطاع غزة»!

واثناء النقاش على اتفاقية الاجور الجديدة - والتي لم يطرأ عليها اي تقدم، حسب اقوال السكرتير - شاركت رئيسة الكتلة، تسيبورا شاروني، في النقاش، وهاجمت موقف الادارة وطاقم المفاوضات الذي يمثله المعراخ حول البنود التي تتعلق بما يسمى «نجاعة العمل»، اي انه على المعلمين اعطاء حصص اضافية خلال السنة الدراسية وتنازلات عن بعض الحقوق المهنية التي حصل عليها المعلمون خلال عشرات السنين بجهد ومعاناة ومقابل ذلك تعطي وزارة المالية زيادات طفيفة وبنسب منخفضة للمعلمين. ثم اضافت ان وضع المعلمين لا يسمح بأن يعمل المعلم اكثر، فهو ناجع في عمله بالشكل الكافي، من حيث انه يدرس ٤٠ طالبا في الصف ويعمل (٣٠) ساعة اسبوعيا (اكثر من اية دولة اخرى) ويعمل عددا من الايام خلال السنة الدراسية تزيد عن عدد الايام الدراسية لكثير من الدول».

وقدمت اقتراحا للمركز وهو عدم تبني اقتراح السكرتير العام فلير بتوكيل الادارة بالتوقيع على اتفاقية الاجور دون الرجوع الى المركز لتصديقه. واقترحت على الادارة قبل التوقيع على اتفاقية الاجور الرجوع الى المركز لاخذ موافقته وخاصة فيما يتعلق بالتنازلات التي تطلبها وزارة المالية من المعلمين بما يتعلق ببند «نجاعة العمل». وقد قبل اقتراح كتلة الجبهة بالاجماع من جميع الكتل المختلفة.

اجتماع موسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي:

الانطلاق الى العمل اليومي المثابر من اجل تجنيد اوسع تأييد للجبهة في الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «نذهب الى الانتخابات معتمدين على رصيدنا النضالي الضخم وبالذات خلال السنوات الاربع الاخيرة حيث كنا المبادرين والطليعيين في تنظيم النشاطات العديدة في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على مجمل سياسة التمييز. ونتوجه الى الناس جميعا بعين قوية وجبين ناصع وثقة وطيدة لانه ليس في برنامجنا ما نخجل فيه وهناك اهمية لتجنيد وكسب كل صوت لان من شأن اي صوت ان يحسم في الامور وايصال كلمتنا الى الناس يهود وعربا لانها بمثابة الزرع الطيب الذي نزرعه ولا بد ان يعطي ثماره».

هذا بعض ما جاء في التلخيص، الذي قدمه زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا الحزبية، الذي عقد يوم امس الاول الاثنين (١٠/١٠)، استعدادا لمعركة الانتخابات وللتداول حول البرنامج المنوي العمل بموجبه خلال الفترة المتبقية وللانطلاق الى العمل بكل حماس لكسب المعركة.

وحضر الاجتماع سكرتيرو الفروع واعضاء اللجان المحلية في الفروع واعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتارية منطقة الشبيبة.

وترأس الاجتماع احمد ابو شنب، عضو سكرتارية المنطقة.

وقدم زاهي كركبي البيان السياسي، فتحدث عن المباحثات الجارية في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف لوضع برنامج سياسي، حيث تشير الانباء الى انه تم التوصل الى اتفاق حول الخطوات المنوي اتخاذها في جلسة المجلس الوطني الفلسطيني القريبة والتي ستستجيب للمطالب السياسية التي ترفعها الانتفاضة المستمرة.

وفضح كركبي برامج الاحزاب وخاصة الليكود والمعراخ حيث يعتمدان على عنصر التخويف من التكاثر الطبيعي للجماهير العربية ويتجاهلان القضايا الاساسية. ويؤكد هجوم الاحزاب على الجبهة مدى خوف هذه الاحزاب من برنامجنا، الذي يشكل البديل الوحيد والذي نجح في تجنيد تأييد جماهيري وعالمي واسع.

واكد كركبي ان تصعيد الهجوم على الجبهة ومؤيديها هو الوجه الاخر لتصعيد اعمال القمع الدموية في المناطق المحتلة.

وتلاه نايف سليم، القائم باعمال سكرتير المنطقة، فقدم البيان التنظيمي. فاكد ان المهام الملقاة على كواهلنا تتطلب العمل بحرارة شيوعية وثورية حتى نحصل على نتائج مرضية. وعلينا الاهتمام بالقطاعات كافة وعدم ترك اية زاوية مقفلة في وجوهنا والاهتمام بالناخبين الجدد.

وتكلم سليم عن الاهداف الموضوعة لزيادة قوة الجبهة والتي تتطلب العمل اليومي الجماعي الدؤوب لاحداث التغيير المطلوب.

واشار في بيانه الى النشاطات المنطقية التي جدت خلال الفترة الاخيرة دعما للجبهة.

وتلاه احمد ابو شنب فقدم التقرير المالي.

وجرى بعد ذلك نقاش مستفيض اغنى البيانات المقدمة. ولخصه الرفاق زاهي كركبي ونايف سليم واحمد ابو شنب.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: * توجيه رسالة للاكاديميين في المنطقة * تكثيف عقد الحلقات البيتية * توزيع المطبوعات وخاصة «المهماز» في الاسواق وفي كل الحارات وزيادة المواد واصدار نداء باسم النساء * تفعيل جدي لقوانا النسائية والشبابية وتنظيم النشاط والعمل في كل الفروع * استنكار الاعتقالات البوليسية * التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

تغريم غالب سيف لانه «هدد» شرطي بالنشر عن استفزازه في الجريدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا، في جلستها المنعقدة يوم الاحد (١٠/٩)، تبرئة غالب سيف من تهمة «الاعتداء على شرطي» وادانته بتهمة «تهديد الشرطي»! ودفع سيف مبلغ (٣٠٠) شاقل غرامة.

وتجدر الاشارة الى ان الحادث جرى قبل حوالي سنة، قبل انتخابات المجلس الاقليمي، مركز الجليل، التي جرت يوم (٨٧/١٢/١٥)، عندما كان سيف في المحكمة لمساعدة احد اهالي القرية. وهناك استفزه الشرطي وبعد جدال اعتقله بحجة محاولة الاعتداء عليه حيث قضى سيف في المعتقل مدة اسبوع.

ويعتبر قرار المحكمة تبرئة سيف من محاولة الاعتداء على الشرطي تأكيدا على تدخل الشرطة في معركة الانتخابات يومها لعرقلة عمل الجبهة. هذا التدخل السافر الذي يتكرر هذه الايام. واما «تهديده» سيف للشرطي فكان انه سينشر عنه في الجريدة ويفضح اسراره!!



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

اجماع في الوسط الاكاديمي:

السبب الرئيسي لتفشي مرض البوليو هو مياه المجاري المفتوحة

● بروفيسور من «التخنيون» وضع المجاري في اسرائيل اسوأ من وضعها في القرون الوسطى !! ●

● تل ابيب ـ صرح الدكتور جوزيف مالنيك، عضو اللجنة الاستشارية التي قدمت الى اسرائيل من قبل منظمة الصحة العالمية والمتخصص في مرض شلل الاطفال ان السبب الرئيسي لتفشي هذا المرض هو مياه المجاري المفتوحة.

وجاءت اقوال د. جوزيف، في مقابلة صحفيه اجرتها معه صحيفة «هآرتس» ونشرتها يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٠). واضاف ان «المجاري في مدينة ام الفحم مفتوحة وتسيل في الشوارع وامام البيوت وتعتبر مكانا للهو الاطفال الاكثر تعرضا للاصابة بهذا المرض. واعتقد ان على الحكومة ان تهتم بازالة هذه المجاري وابعادها عن المناطق المأهولة بالسكان والمحافظة على نظافة البيئة».

وحول السبب الذي دعاه للتوصية بتطعيم جميع سكان البلاد قال: «ان اكتشاف المرض في منطقة الخضيرة التي تعتبر مركز البلاد واكتشافه في مناطق اخرى من البلاد في عكا شمالا واشكلون جنوبا يحتم اجراء هذا التطعيم. وبالرغم من الاجراءات التي اتخذت في منطقة الخضيرة منذ سنة ١٩٨٢ لمنع انتشار هذا المرض الا انه لم يكن كافيا لان الامر اقتصر على تطعيم الناس اما البيئة فقد بقيت معرضة لاحتضان هذا المرض وامراض اخرى».

وفي «التخنيون»، صرح بروفسور من كلية الهندسة المدنية، في مقابلة اذاعية، ان وضع شبكة المجاري في اسرائيل في هذه الايام اسوأ منه في القرون الوسطى.

ومن جهة اخرى كشف النقاب عن ان الاصابة الاولى بمرض شلل الاطفال اكتشفت في نهاية شهر تموز في قرية كفر قرع في المثلث حيث اصيبت طفلة بهذا المرض ادى الى شللها بعد ان عولجت في مستشفى «هلل يافه» في مدينة الخضيرة. هذا ولم يتأكد بعد ان الطفلة عطاف قبلان، ابنة السنة من بيت جن، قد اصيبت بشلل الاطفال حيث انها تعاني من صعوبة في التنفس وضعف في رجلها اليسرى.

ومن جهة اخرى اعلن ان شواطئ الاستجمام في تل ابيب، شمالي محطة «ريديتغ»، اغلقت نتيجة تسرب مياه المجاري الى الشواطئ.

ومن ناحية اخرى تم، يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٠) الانتهاء من تطعيم حوالي ٨٠٠ الف طفل ورضيع في مختلف انحاء البلاد وبدأ امس، تطعيم طلاب المدارس في جميع انحاء البلاد ويتوقع ان تنتهي هذه الحملة في نهاية الاسبوع لتبدأ في الاسبوع القادم حملة تطعيم البالغين حتى سن الاربعين.

واعلن الناطق الرسمي لشركة «مكوروت» ان الشركة ضاعفت نسبة الكلور المضافة الى المياه، كما تجري الشركة عمليات تحاليل لجميع مراكز المياه في البلاد للتأكد من خلوها من جراثيم هذا المرض. وتدل نتائج التحاليل ان مياه الشرب نقية وخالية من الجراثيم.

واعلنت السلطات المصرية، انها لن تسمح بدخول اي مواطن اسرائيلي الى اراضيها لا يحمل شهادة تطعيم ضد هذا المرض. ولهذا الغرض اقامت وزارة الصحة نقاط تطعيم في نقطة العبور في رفح كما اقامت نقطة مماثلة في مطار اللد للقادمين والمسافرين.

التحقيق مع نائب رئيس مجلس الرامة حول مشاركته في عرس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استدعت شرطة عكا، يوم امس الثلاثاء، المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة، للتحقيق معه حول مشاركته في عرس المحامي قاسم خطيب الذي جرى في اواخر شهر اب.

ووجهت لغطاس تهمة «المشاركة في عرس جرت فيه امور ضد الدولة كانشاد الاغاني التحريضية ضد الدولة والتبرع للانتفاضة ورفع شارة النصر»!

وانكر غطاس التهم جملة وتفصيلا واكد انه يعتبر مشاركته في العرس واجبا في اطار العلاقات الاجتماعية.

واطلق سراحه بكفالة شخصية بقيمة (٥) الاف شاقل.

وادي النسناس في حيفا «يستقبل» موشيه ارنس بالهتاف: دولتان للشعبين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام الوزير الليكودي موشيه ارنس، يوم امس، بزيارة انتخابية الى الحي العربي العريق في حيفا، وادي النسناس.

وفور سماع خبر وصول الوزير تجمع العشرات من ابناء الواد في المكان وعلا الهتاف: «دولتان للشعبين» و«لتتوقف المجازر في المناطق المحتلة» و«لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة» وغيرها. وعندما خرج من مكان «ضيافته» سأل: «جميعكم شيوعيون» فأجابوه: «لا•• ولكننا جميعا مع الجبهة».

هذا وقام نشطاء الجبهة بالصاق شعارات الجبهة على سيارة الوزير والمرافقين له.

الشرطة العسكرية تستفز شاباً عربياً من يافا

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت الشرطة العسكرية، مساء امس الاول ٨٨/١٠/١٠ الشاب الفرد سابا من يافا والذي يعمل في شركة سياحية، حين كان مارا في المحطة المركزية للباصات في تل ابيب وبدأت مجندات الشرطة العسكرية بالتحقيق الاستفزازي معه وخصوصا بعد ان لاحظن انه يعلق صليبا صغيرا في رقبته حيث قامت المجندات بمحاولة تخويفه وتهديده وسجلن تقريرا مفصلا عن حياته.

ويذكر انه في الاونة الاخيرة يقوم افراد الشرطة العسكرية في محطة الباصات المركزية في تل ابيب باستفزاز «الوجوه العربية» التي تمر في المكان.

امام السفارة التركية في تل ابيب

تظاهرة ضد ملاحقة القادة الشيوعيين والنقابيين في تركيا

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحتج على استمرار اعتقال كوتلو وسيرجين ●

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صباح يوم الاثنين تظاهرة احتجاجية امام السفارة التركية في تل ابيب رفعت فيها شعارات كتب عليها «الحرية للنقابات العمالية في تركيا» و«لتلغ محاكمة قيادة العمال في تركيا» و(الحرية للدمقراطيين والعمال في السجن التركي).

هذا وتأتي هذه التظاهرة كخطوة احتجاجية ضد ما يتعرض له القياديون الشيوعيون والعمال في سجون الحكومة التركية.

هذا وطلب وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي التحدث مع السفير التركي الا انه رفض كما رفض تسلم رسالة احتجاج من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجهت، امس الاول (١٠/١٠)، برقية الى السفارة التركية في تل ابيب طالبت فيها باطلاق سراح كل من حيدر كوتلو، السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، ونهات سيرجين، السكرتير العام لحزب العمال التركي، فورا.

واكدت البرقية ان اعتقال الزعيمين سيرجين وكوتلو والمعاملة اللاانسانية التي يعاملان بها تشكل خرقا فظا للحقوق الانسانية الاساسية ودوسا على مبدأ حرية النشاط السياسي.

وطالبت البرقية بنقل احتجاج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشديد على اعتقال القائدين السياسيين الى الحكومة التركية والمطالبة باطلاق سراحها، فورا.

اعتداء حرس حدودي في اور يهودا على ثلاثة شبان من المناطق المحتلة

● أحد المعتدين: «اذا لم تخرج من اور يهودا سأطعنك بسكين في بطنك يخرج من رأسك!»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت قوة من «حرس الحدود»، مساء امس الاول (١٠/١٠)، على ثلاثة شبان عرب من المناطق المحتلة كانوا يعملون في اور يهودا.

فقد حضر خمسة انفار من «حرس الحدود» الى الشاب زياد عبد الله رواشدة (٣٠ عاما) وهو اب لستة اطفال وهو من قرية السموع (قضاء الخليل) حيث بدأوا باستفزازه. وسحبوه الى سيارة «جيب» بعد ان قاموا بضربه. وعندها قاموا باعتقال شابين اخرين من قضاء رام الله يعملان ايضا في اور يهودا.

وقال زياد رواشدة: «ضربوني في جميع انحاء جسدي وشتموني. وقال لي أحدهم: انت حمار تحرث وتنجب اولادا. وعندها اتت دورية اخرى وقال احدهم لقائدها: اريد ان اراه مكسرا. فضربني على عضوي التناسلي ومزق ثيابي قائلا: أريد ان اقتلك ولكن ببطء وليس دفعة واحدة. واخذونا الى الشرطة انا والشابين الاخرين، حيث قاموا بضربها وقال احدهم مهددا اياي: «اذا لم تخرج من اور يهودا سأطعنك بسكين في بطنك واخرجه من رأسك»!!».

هذا وقد توجه الشبان، بعد الاعتداء عليهم، الى يشوع حلالو، عضو الحزب الشيوعي في اور يهودا، ليساعدهم.

ومن الجدير ذكره ان اور يهودا، التي تم فيها احراق ثلاثة شبان غزيين حتى الموت قبل شهرين، اصبحت مركزا للاعتداءات العنصرية على العمال العرب من المناطق المحتلة.

سابقة نقابية

تعديل دستوري يتيح لمجالس العمال حل لجان العمال!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتمد قسم التنظيم في الهستدروت، في نهاية الاسبوع المنصرم، تعديلا على دستور مجالس العمال يقضي بانه يحق لمجالس العمال ان تجمد نشاط لجان عمال او حلها اذا كانت هذه اللجان تناقض انظمة وقوانين الهستدروت.

وجاء التعديل المذكور في اعقاب الخلاف في وجهات النظر بين مجلس عمال الخضيرة وبين لجنة عمال مصنع «الياانس» لانتاج الاطارات، الذي نشأ في الاشهر الاخيرة.

وبموجب التعديل الجديد في قوانين لجان العمال يمكن دمج مجالس عمال صغيرة في اطار مجلس عمال لا يتعدى عدد اعضائه خمسة الاف عضو هستدروت. ويضيف انه في حالة اجراء عملية الدمج يجب ان تكون فترة ولاية تجريبية حتى موعد الانتخابات لهذه المجالس التي سيجرى دمجها.

اعتقال شيوعي في الطيبة على خلفية عملية هدم البيتين الوحشية!

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة، صباح امس (الثلاثاء)، منزل اسماعيل حسين القاسم، الواقع في منطقة «الدير» جنوب الطيبة حيث نفذت عملية هدم البيتين الوحشية، يوم الاثنين (١٠/١٠)، واعتقلت صاحبه بعد ان قامت بتفتيش المنزل بشكل استفزازي.

وتجدر الاشارة الى ان المعتقل القاسم كان تواجد اسوة بالكثيرين من سكان الحي في اثناء عملية الهدم الوحشية. وقام التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العبرية «مباط»، مساء يوم الاثنين (١٠/١٠)، باذاعة مقابلة معه حول الهدم ونتائجه المدمرة. وجاءت عملية الاعتقال، على ما يبدو، في محاولة للانتقام.

ويفيد مراسلنا ان قائد شرطة المنطقة «فريدمان» كان قد حرض على الشيوعيين في الطيبة واتهمهم بانهم «قاموا بتحريض سكان الحي على مقاومة عملية الهدم» الاجرامية!

دبورية عن بكرة ابيها تشيع ضحايا حادث الطرق المفجع

● دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ خرجت دبورية، امس الثلاثاء، عن بكرة ابيها ومعها جماهير غفيرة من القرى المجاورة في موكب جنائزي ضخم رافعين على اكفهم ثلاثة نعوش يرقد فيها ضحايا حادث الطرق المفجع الذي وقع مساء امس الاول على شارع العفولة ـ طبريا قرب مفرق تين وذهب ضحيته المأسوف على شبابه محمد علي نجار (٣٠ عاما) وزوجته المأسوف على شبابها لطفية محمود نجار (٣٠ عاما) وطفلتهما «ايات» التي لم تبلغ من العمر شهرين بعد. وتقدم موكب الجنازة المهيب حملة الاكاليل من تلاميذ مدرسة الكندي التي كانت تعلم فيها المرحومة وعمال مصنع «شاحاف» الذي كان يعمل فيه المرحوم.

من جهة اخرى ما زالت ترقد في مستشفى العفولة ابنة المرحومين الاخرى وتبلغ من العمر عامين واخت المرحوم (١٧ عاما) متأثرتين بجراحهما.

استمرار المساعي لاخراج مجمع «كور» من ورطته:

مدير المجمع ورئيس بنك «هبوعليم» يجتمعان برئيس البنك الامريكي ويحاولان اقناعه بالعدول عن طلب حل المجمع

● تل ابيب ـ تتواصل المساعي، على اعلى المستويات وفي اعلى الدوائر الاقتصادية الحكومية والهستدروتية في اسرائيل، لاخراج مجمع «كور» الهستدروتي من ورطته ومنع وقوع ازمة حادة في الاقتصاد الاسرائيلي عامة باغلاق المصنع وذلك على خلفية الطلب الذي قدمه بنك «بانكرس تراست» الامريكي الى المحكمة المركزية في تل ابيب لحل مجمع «كور» بسبب عجزه عن تسديد الديون المستحقة عليه للبنك الامريكي (راجع «الاتحاد» ـ امس الثلاثاء).

وجنبا الى جنب مع استمرار المحاولات في اسرائيل، من المنتظر ان يكون المدير العام لمجمع «كور»، بيني غاوْن، ورئيس مجلس ادارة بنك «هبوعليم»، البروفيسور ايتان بيرغلاس، ومحامي مجمع «كور» رام كاسبي، قد اجتمعوا فجر اليوم الاربعاء في نيويورك مع رئيس ادارة بنك «بانكرس تراست» الامريكي في محاولة لاقناعه وادارة البنك بالتراجع عن الطلب بحل مجمع «كور» ومنحه مهلة اضافية ليستطيع جمع الاموال اللازمة وتسديد ديونه المستحقة الان ويبلغ ٢٠ مليون دولار.

وكان مسؤولو «كور» وبنك «هبوعليم» قد غادروا البلاد الى نيويورك صباح امس الثلاثاء، بعد النجاح في ترتيب الاجتماع مع رئيس البنك الامريكي.

هذا وقد انعكست الازمة في «كور» وتصاعدها على خلفية طلب البنك الامريكي على مصانع المجمع والعاملين فيها، امس. فقد قامت ادارة بنك «هبوعليم» بالحجز على مرتبات العاملين في عدد من المصانع التابعة لمجمع «كور» الامر الذي اثار سخطا عارما بين العاملين فقام عمال مصنع «بوقال غاد» باشعال الاطارات في المصنع احتجاجا. ولكن، بعد تدخل رؤساء «شركة العمال» («حفرات هعوفديم») الهستدروتية عادت ادارة بنك «هبوعليم» وحولت مرتبات العاملين الى حساباتهم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاربعاء ٨٨/١٠/١٢

● تل ابيب، اجتماع شعبي في النادي الساعة ٨,٠٠ يتحدث: ماير فلنر وهاشم محاميد.

● رمات غان، اجتماع شعبي في النادي الساعة ٨,٠٠ يتحدث: ساشا حنين.

● رمات هشارون، اجتماع انتخابي في النادي، الساعة ٧,٣٠ تتحدث: تمار جوجانسكي.

● القدس، اجتماع انتخابي (حلقة بيتية) الساعة ٨,٣٠ يتحدث: بنيامين غونين.

● معليا، اجتماع انتخابي وامسية فنية سياسية الساعة ٧,٠٠ يتحدث: الشاعر سميح القاسم.

● الرامة، مؤتمر شباب الجبهة الساعة ٦,٣٠ يتحدث: محمد نفاع.

● دبورية، اجتماع شعبي الساعة ٦,٠٠ يتحدث: نظير مجلي.

● جديدة، اجتماع حي انتخابي في بيت عفيف كيال، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: ابراهيم مالك وعفيف كيال.

● الناصرة، اجتماع حي نسائي، (الحي الشرقي) الساعة ٤,٠٠ تتحدث: اوديت نمر.

● عين ماهل، حي المركز، في بيت فتحي ابو ليل يتحدث: فضل نعامنة واحمد عبد ابو ليل وخليل ابو ليل. الساعة ٦,٣٠ مساء.

● طمرة، اجتماع حي في بيت محمود مراد، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: صالح مرشد.

● عكا، اجتماع حي في بيت ابراهيم طه، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: احمد سعد.

● عكا، اجتماع حي في بيت فؤاد ابو دياب، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: كمال غطاس.

● عكا، اجتماع حي في بيت تيسير رمال (عكا القديمة) الساعة ٧,٠٠ يتحدث: رمزي خوري.

● عكا، اجتماع حي في «حي الزيتونة» في بيت سليمان شعيب، يتحدث: لمر مرقس، الساعة ٧,٠٠.

● عكا الجديدة، اجتماع حي في بيت مصطفى تيتي، يتحدث: يوسف موسى، الساعة ٦,٠٠.

● قلنسوة، اجتماع انتخابي جبهوي في بيت مروان ناطور. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى ومعين ناطور وعثمان قشقوش.

● الطيبة، اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث: محمد وتد.

● ام الفحم، اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث: حسن بشارة ويونس جبالي، الساعة ٦,٣٠.

● الناصرة، اجتماع انتخابي جبهوي في شيكون العمال العرب في بيت يوسف جبرر. يتحدث: رامز جرايسي وجورج حلو. الساعة ٧,٠٠.

● الناصرة، اجتماع انتخابي جبهوي في حي الشوفاني حلقة شبابية. يتحدث: مروان دويري في بيت جميل شلوفة.

● الناصرة، اجتماع انتخابي جبهوي في حي النمساوي في بيت قسطندي حاج. يتحدث: سالم جبران. الساعة ٧,٠٠ مساء.

● الناصرة، اجتماع انتخابي نسائي في حي الورود في بيت فارس وماريانا حكيم. تتحدث: سامية حكيم. الساعة ٤,٠٠ ب.ظ.

● مجد الكروم، اجتماع شباب الجبهة، في بيت خليل حمود، الساعة ٦,٠٠.

● مجد الكروم، اجتماع شباب الجبهة، في بيت عماد نصار، الساعة ٦,٠٠.

● الطيبة، اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت عبد الكريم ابو راس، يتحدث: محمد وتد وعبد الجواد حاج يحيى الساعة ٦,٣٠.

● ابو سنان، اجتماع حي في «حي المدفقة» يتحدث: زاهي كركبي ونديم موسى، الساعة ٦,٠٠.

● جديدة، اجتماع انتخابي جبهوي نسائي، في بيت محمد مصري، تتحدث: نبيهة مرقس ونهلة مصري، الساعة ٤,٠٠.

● مجد الكروم، اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت ام طلعت حمود، تتحدث: كردية حريكة واحمد خطيب، الساعة ٦,٠٠.

● حيفا، اجتماع انتخابي جبهوي، حي عباس في بيت سهيل اسعد، يتحدث: توفيق طوبي، الساعة ٧,٣٠.

● شفاعمرو، اجتماع كوادر الجبهة في الاحياء، الساعة ٦,٣٠.

الخميس ٨٨/١٠/١٣

● اللد، اجتماع انتخابي جبهوي ـ حلقة بيتية، يتحدث: غسان حبيب الساعة ٦,٠٠.

● تل ابيب، كريات شالوم، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٨,٠٠.

● الرملة، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية في بيت (فيفيان)، يتحدث: يوسف الغازي، الساعة ٦,٠٠.

● ام الفحم، اجتماع حي في «عين جراره»، يتحدث: هاشم محاميد، الساعة ٦,٠٠.

● بئر السبع، اجتماع شعبي للجبهة والطلاب، يتحدث: احمد سعد، الساعة ٧,٠٠.

● جت، اجتماع حي في بيت عادل سعيد العبودة، يتحدث: ابراهيم وتد ومحمد عبد الكريم منصور، الساعة ٧,٠٠.

● كوكب ابو الهيجاء، اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: محمد نفاع، الساعة ٦,٠٠.

● كفر قاسم، اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة ووليد عامر الساعة ٦,٣٠.

● كفر برا، اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: حسن بشارة، الساعة ٥,٠٠.

● دير حنا، اجتماع انتخابي (حي)، يتحدث: محمد عبري نصار، الساعة ٥,٣٠.

● الرامة، اجتماع انتخابي وامسية فنية، يتحدث: الشاعر سميح القاسم، الساعة ٦,٠٠.

● كفر مندا، اجتماع انتخابي، يتحدث: زاهي كركبي ومحمد عالم وعلي مراد، الساعة ٦,٠٠.

● دنون، اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: ابراهيم مالك وراضي كريني، الساعة ٦,٠٠.

● الكريوت، اجتماع انتخابي في الشارع، يتحدث: تشارلي بيطون وبنيامين غونين، الساعة ٥,٠٠.

● زلفة، اجتماع انتخابي جبهوي في بيت حسن محمد امارة، يتحدث: توفيق طوبي.

● الطيرة، اجتماع انتخابي جبهوي نسائي، يتحدث: طارق عبد الحي وماير فلنر الساعة ٦,٣٠.

● عين ماهل، اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت سهام حسن، تتحدث: سهام حسن، الساعة ١١,٠٠ صباحا.

● البعنة، اجتماع انتخابي جبهوي نسائي، في بيت «ام جبور»، تتحدث: ابتهاج خوري، وام جبور الساعة ١١,٠٠ صباحا.

● يانوح، اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت غالب سيف، يتحدث: نايف سليم الساعة ٤,٣٠.

● ابو سنان، اجتماع انتخابي جبهوي نسائي، في نادي خليل خوري، يتحدث: انطون شلحت وكميليا مطانس وتمام نصرة، الساعة ٥,٣٠.

● الناصرة، اجتماع انتخابي جبهوي، في حي الكروم، يتحدث: توفيق زياد وعادل شهاب الساعة ٧,٠٠.

● الناصرة، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة شبابية في حي اللاتين في بيت عزمي الترك، يتحدث: مروان دويري الساعة ٧,٠٠.

● كفر مندا، اجتماع انتخابي جبهوي نسائي، في نادي الصداقة، تتحدث: اوديت نمر، الساعة ٦,٠٠.

● جديدة، اجتماع انتخابي جبهوي في حي المرج في بيت محمد قاسم راغب (ابو عمر)، يتحدث: احمد خطيب ومحمد نجيب كيال وعفيف كيال، الساعة ٧,٠٠.

* من سار مع الجبهة وصل *

و و و و و و و و و و و و و

المحكمة تقرر فتح الطريق امام حي «شنير» العربي في اللد وموشاف «نير تسفي» يستأنف

● اللد ـ مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب ـ اصدرت محكمة الصلح في الرملة، امس الثلاثاء، قرارا امرت فيه سكرتارية موشاف «نير تسفي» بفتح الطريق الوحيد الذي كانت قد اغلقته قبل اسبوع بالواح من الباطون لمنع سكان حي «شنير» العربي في اللد من العبور فيه.

ولكن سكرتارية موشاف «نير تسفي»، التي امرتها المحكمة بفتح الطريق خلال سبعة ايام، قدمت استئنافا امس الى المحكمة المركزية لكي تبقى الطريق مسدودة.

كما قررت المحكمة ان تكون الطريق مفتوحة لغاية شهر نيسان القادم ليتسنى لبلدية اللد حل مشكلة خروج اهالي حي «شنير» الى العالم الخارجي.

ويظهر من قرار سكرتارية الموشاف الاستئناف ان القوى العنصرية في الموشاف رجحت الكفة حين رفضت السكرتارية التوصل الى حل سلمي.

واضافة على ذلك فان حي «شنير» يقع ضحية التناحر السياسي بين حزب المعراخ في الموشاف وبين رئيس بلدية اللد مكسيم ليفي (من الليكود).

هذا وما زالت اللجنة الشعبية في حي «شنير» تؤكد على ان هذا الحي قائم منذ ١٩٥١ قبل قيام الموشاف.

على ذمة صحيفة «يديعوت احرونوت»:

النيابة العسكرية أخفت ملفات التحقيق ضد صالح طريف!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الاثنين)، ان النيابة العسكرية اخفت عن النيابة في منطقة حيفا اربعة ملفات تحقيق ضد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي والمرشح في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة.

وكانت النيابة في منطقة حيفا قد طلبت ملفات التحقيق المذكورة من النيابة العسكرية الا ان الاخيرة اخفتها وادعت بأنها بعثت بها الى نيابة منطقة حيفا في وقت سابق. ومن الجدير ذكره ان ملفات التحقيق كانت موجودة في نيابة منطقة حيفا حيث طلبت النيابة العسكرية هذه الملفات لمواصلة التحقيق ومن ثم اخفتها في اعقاب ذلك.

وطريف متهم بسرقة اموال من الجيش والحصول على رشوة وغيرها من التهم في اثناء خدمته في الجيش.

وتم الكشف عن هذه الملفات في اعقاب ابلاغ الناطق بلسان الجيش بهذا الامر والتهديد الذي وجهته صحيفة «يديعوت احرونوت» الى النيابة العسكرية بفضح ونشر الحقيقة في الصحيفة. وكانت «يديعوت احرونوت» على علم بتفاصيل اخفاء الملفات وحتى على علم بمكان وجودها في النيابة العسكرية.

وفي اعقاب ذلك ادعت النيابة العسكرية انها وجدت الملفات فبعثت بها الى النيابة في منطقة حيفا حيث ستجري التحقيقات في التهم الموجهة الى طريف.

حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» تطالب باطلاق سراح المعتقلة نائلة عياش زقوت وطفلها

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ دعت حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» الى اعتصام امام وزارة الامن في تل ابيب، يوم الاحد ٨٨/١٠/٩ احتجاجا على استمرار اعتقال نائلة عياش زقوت، من قطاع غزة، المعتقلة مع طفلها ابن السبعة شهور اداريا في سجن «هشارون».

وقد حاول وفد من الحركة الدخول الى مباني الوزارة من اجل تقديم عريضة الى الوزير بهذا الخصوص الا ان حراس الوزارة حالوا دون دخوله. والجدير ذكره ان زوج المعتقلة جمال زقوت كان قد طرد من الوطن قبل حوالي الشهرين.

ودعت العريضة الى اطلاق سراحها فورا. ويذكر ان الحركة جمعت الف توقيع على هذه العريضة. وصرحت ياعيل اورن لـ «الاتحاد» ان «الحركة ستحاول مرة اخرى تقديم العريضة شريطة ان يرد عليها وزير «الامن»!

ممثل الجبهة في بلدية عكا يطالب المسؤولين بحل قضايا المواطنين العرب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجا على اهمال بلدية عكا المتعمد وتجاهلها لقضايا المواطنين العرب بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، بثلاث رسائل الى مهندس البلدية ورئيس البلدية ومديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في البلدية.

وفي رسالته الى مهندس البلدية طالبه بالقيام بفحص العمارة ذات الطوابق الثلاثة (٢٣٧/١١) في عكا القديمة والعمل على ازالة الخطر لانها آيلة للسقوط.

وفي رسالته الى مديرة الشؤون الاجتماعية في البلدية طالبها بالعمل على مساعدة السيدة راغدة عيسى، وهي ام لخمسة اولاد، وزوجها في المانيا الغربية ومنذ سنتين في السجن، ولا يوجد للعائلة مصدر رزق خصوصا بعد ان اوقفت مؤسسة «التأمين الوطني» مساعدتها منذ (٥) اشهر وامست العائلة في وضع لا يطاق حيث تنام على الطوى.

وفي رسالة الى رئيس البلدية طالبه بوضع موضوع الاخطار التي تهدد صحة المواطنين على جدول اعمال البلدية في الجلسة القادمة.

ومما جاء في الرسالة: «قرأت في الصحف أن عكا الوحيدة في البلاد التي تستمر في قذف مياه المجاري الى البحر، في الوقت الذي يتحدثون فيه عن الامراض الناجمة عن مياه المجاري وخاصة في عكا. ولذلك فالامر يحتاج الى علاج سريع».

احمد ابو عصبة يسأل: اين الحياء في وجوهنا؟!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الاجتماع القطري الذي عقده حزب دراوشة في «سينما الناصرة» (١٠/٨) ألقى السيد أحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي والمرشح الثاني في قائمة دراوشة للكنيست، خطابا احتوى العديد من المفارقات التي جعلته يسرق النجومية من رئيس حزبه ويتفوق عليه.

فقد صاح ابو عصبة في الميكروفون: «اين الحياء في وجوهنا ونحن نستقبل نافون وبيرس في قرانا العربية». فحسب الحاضرون انه يقصد الاعتذار عن استقبال نافون وبيرس في جت في الماضي باعتباره احد اكثر الشخصيات التي استقبلت شخصيات حزبية وحكومية.

وزاد ابو عصبة ظرفا حين هاجم يوسي سريد وراح يعايره بتاريخه الاسود في حزب العمل لمدة عشر سنوات. وتساءل: هل نسيت تاريخك؟! وقد شعر دراوشة بالحرج جراء هذا السؤال وما سبقه. اذ خشي ان يتنبه الحاضرون انه هو ايضا، اي دراوشة، ذو تاريخ مشابه. بل انه خدم في حزب العمل فترة اطول من سريد.